



# الأَنْوَارُ النَجْفِيَّة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)  
السنة السادسة العدد الثامن والخمسون / لشهر رجب / ١٤٣٣هـ



المشرف العام: الشيخ علي النجفي

www.alnajafy.com / www.anwar-n.com



مسؤول قسم النجاج الثقافي:  
نتائج المؤسسة الثقافية لـ ٢٠١١  
أكثر من (٨٠٠,٠٠٠) نسخة



مؤسسة الأنوار النجفية وبالتعاون مع كادر طبي متخصص في طب العيون:  
تجري فحص ١٦٥٠٠ مريض  
وينفذ ١٤٧٣ عملية

مؤسسة الأنوار النجفية:  
تنجز (٦٠٠) معاملة للأرامل ضمن مشروع الكفالة القانونية

## الإفتاحية ما كان لله ينمو

ليس من المدعى بل هو في صلب الحقيقة أن يقال: إن المجتمع العراقي بمختلف صنوفه وتوجهاته البسيطة والمتقنة باتت وما زالت عيناه ترصد كل ما يصدر عن المرجعية الدينية في النجف الأشرف، يمكن القول إن الواقع الاجتماعي والسياسي بل وحتى الاقتصادي في الساحة العراقية الحديثة كانت إيجابياته بفضل العملي على مشورة مراجعنا العظام (أدام الله ظلهم الشريف)، وإن كل عمل سلبى إذا ما نظرنا إليه بنظرة دقيقة سجدته مبتعدا عن إرشاد وتوجيه النجف الأشرف، فمن أمثله ذلك تركيز المرجعية في فترة الاحتلال الأمريكي كان مصمما على إخراج الاحتلال، ومنصبا على أهمية العمل على وحدة وسيادة العراق أرضا وشعبا، وعلى أهمية تركيز دعائم الدستور (علي ما فيه من توفقات) ليكون صمام أمان تجاه أي حركة تريد أن تعيد العصر الشوفيني إلى العراق، وعلى أن يكون الحاكي عن صوت الشعب صناديق الاقتراع، فتجد أن هذه المواقف الحازمة رسمت معالم الدولة العراقية الحديثة، وأخرجت الاحتلال الذي كان وجوده في العراق بمثابة خط أحمر وهكذا حفظت المرجعية وحدة العراق وأخرجته من العديد من الفتن الطائفية وغيرها التي راهن عليها أعداء العراق، ولا يسعنا هنا بالتأكيد أن نحصى ما ترك هذا الوجود المبارك من بصمات مشرفة ومشرقة لتأريخنا المعاصر، ولنتنقل للأمر الآخر ونأخذ مثلا واحدا تجاه مخالفة ما ركزت عليه المرجعية الدينية وكيف أن مخالفتها أدى إلى هوة كبيرة في هذا الصدد، فيعد أن أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية ووجوب التدقيق في مستقبل أبنائنا وركز (دام ظلّه) على أهمية تخليص الجهاز التعليمي العراقي من تبعات وعوائد الأنظمة المبادئة وفي مقدمتها المناهج التعليمية، نجد أن هذا الجهاز أصم أذنيه تجاه التأكيدات فكانت تبعات الإصرار الخاطئ على تخلف مدارسنا وكيف أنها لم تتمكن حتى من احتواء أبناء العراق، وبقيت وللأسف الشديد إلى هذه اللحظات العديد من المدارس الطينية ونحن في القرن الحادي والعشرين، وتدنت نسب النجاح لدى أبنائنا لمستويات ربما فاقت بها أشد الدول فقرا وفاقا وللأسف الشديد، وباتت المدارس أنموذجا لحضور روتيني لأبنائنا الطلبة، ومن يريد النجاح عليه الحضور للدروس الخصوصية، ولا أتصور أن ثمة فسادا أكبر من هذا الفساد ففرض على أكبر طائفة عراقية منهاج لا يمت للتاريخ والحقيقة التي تعتمدها وتستند عليها بصلة. حيث ما زالت بل وتركزت المفاهيم الطائفية لساطع الحصري ونظام البعث المبادئ في هذا الصدد..

ولنعد للعين الراصدة لنقول: إن مشوار الرؤيا الملازمة لإرادة الله وموافقة تعاليم ديننا الحنيف هو بالتأكيد سيأخذ بطريقه نحو النماء.

فهنا نقف هنا عند نقطة تحول لأحد المشاريع الناقلة لرؤيا وإرشاد مراجعنا العظام (دام ظلهم) بعد مشوار دام تواصله ولله الحمد لسته أعوام ألا وهو (صحيفة الأنوار النجفية) الصادرة عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، لتتوسع إلى جريدة (الأنوار النجفية) بتوفيق من الله ورعاية ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وبظلال توجيهات مكتب مرجعنا الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه الوارف) لتواصل كلمة النجف الأشرف وكلمة المد الإسلامي الأصيل إلى كل من يحب التواصل، أملين أن يكون عملنا هذا في رضا الله ولله وفي سبيل دينه.

رئيس التحرير

## سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) وسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ إسحاق الفياض (دام ظلّه) يجتمعان في عشية شهر رجب المعظم



الوارف) الحوار عن هموم الأمة الإسلامية ووضع الحوزة العلمية في النجف الأشرف، مبتهلين إلى الباري (عز أسمه) أن يأخذ بأيدي المؤمنين لما فيه الخير والصالح والعزة.

المرجعان الكبيران (دام ظلهم الوارف) هموم الوضع العراقي بالخصوص والأمة الإسلامية عموما أملين إيجاد حلول ناجعة لما يمر به العراق من تأخر بتقديم الخدمات وخصوصا في مسألة الكهرباء. هذا وتبادلا (دام ظلهم

عشية حلول أول أيام شهر رجب المعظم اجتمع سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) وسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ إسحاق الفياض (دام ظلّه)، تبادل

### المكتب المركزي ينعي فقيد الاسلام الشيخ القرشي



### زيارة سماحة المرجع لآية الله السيد مهدي الخرسان (دام ظلهم)



## سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) يزور سماحة العلامة والمؤرخ الكبير آية الله السيد مهدي الخرسان للاطمئنان على صحته



زار سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) سماحة العلامة والمؤرخ الإسلامي الكبير وأستاذ الحوزة العلمية آية الله السيد مهدي الخرسان (أدام الله بقاءه)، ذلك للاطمئنان على صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به، داعياً (دام ظلّه) إلى زيارة المباركة.

الذي قدمه سماحة السيد (حفظه الله) وشؤون الحوزة العلمية سيما ما يهم التأليف والتحقيق. في نهاية اللقاء تقدم سماحة السيد بالشكر والدعاء الفامر إلى سماحة المرجع (دام ظلّه) على هذه الزيارة المباركة.

البارئ (عز وجل) أن يحفظ العلماء، وأن يمن على سماحة السيد باليمن والبركة والحفظ، وأن يمد بعمره خدمة للمسيرة العلمية التي قدمها سماحته خدمة للدين الحنيف. هذا وتباحث سماحة المرجع (دام ظلّه) مع سماحة السيد آخر النتائج العلمي

## مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ينعى رحيل المفكر الإسلامي الكبير والعلامة المؤرخ آية الله الشيخ باقر شريف القرشي



بواقر الحزن والأسى، ينعى مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) رحيل العلامة الجليل والمؤرخ الكبير سماحة آية الله الشيخ باقر شريف القرشي عن عمر وظفه لخدمة الدين الإسلامي الأصيل، فخلف أسفاراً يستتير بها الأجيال ليقف أمام الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) حاملاً مجهوده العلمي لينال شفاعتهم (عليهم السلام).

فتعزي به ولي الله الأعظم أرواح العالمين له الفداء وعموم شيعة أهل البيت (عليهم السلام) وأسرتهم الكريمة ونرجوه تعالى أن يربط على قلوب ذويه بالصبر والسلوان، أنه رحيم ودود..

وعلى صعيد ذات صلة زار سماحة المرجع (دام ظلّه) الفقيد لعيادته في منزله بعد الوعكة الصحية التي أودت بحياته المباركة في خدمة الدين.

نعى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) رحيل العلامة والمؤرخ الكبير آية الله الشيخ باقر شريف القرشي (رحمه الله)، وفيما يلي نص النعي:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله سبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)، وَقَالَ: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

## سماحة المرجع (دام ظلّه): يستقبل وفداً ضم قيادات المجلس الأعلى الإسلامي العراقي برئاسة سماحة السيد عمار الحكيم وسماحة الشيخ جلال الدين الصغير..

الله وتكون من التواضع ما يجعل كل فرد منها يعايش الناس كواحد منهم، وأعلموا - والحديث له (دام ظلّه) - أن الأخلاق تبدأ بالسلوك، ولن تستطيع الأموال أن تجعلكم قريبين من الناس، لأن الأعداء يملكون ما لا تملكون، لذا فليكن سلاحكم هو التأسى بأخلاق الرسول الأعظم (ص) ويكون شعاركم العمل على خطاب أمير المؤمنين (ع) في نصرة المظلوم، وعدم الهم في الانتقام ممن ظلمكم بل الانتقام للمظلومين، وليرجع كل ذي حق حقه، ولنعلم أن العلم ورعاية الشباب هي من أهم ما يجب علينا جميعاً لاستنقاذ أبنائنا من الغزو الثقافي المضاد، ولنعلم جميعاً أن العراق رفعت فيه أول راية لأول معصوم وسترفع فيه راية آخر معصوم من آل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) فعلياً أن نسعى جميعاً لما شرفنا به البارئ (عز وجل) بهذه التربة المباركة لاستنقاذ المسلمين جميعاً وفي مقدمتهم أهل العراق، لأن الله كرم أرض الرافدين بأل الرسول (صلى الله عليه وآله) ومن يعمل على عزته وكرامته سينال هذا الشرف، ومن أبى فإن الله سيجعل من هم أهلاً لهذا الشرف.

سماحة السيد عمار الحكيم، وسماحة الشيخ جلال الدين الصغير، وعدد من قيادات المجلس وأعضاء مجلس النواب العراقي، والذين بدورهم جاؤوا ليضعوا بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) نتائج وآليات الدورة الحادية عشرة لانتخابات المجلس والتي في مقدمتها انتخاب أعضاء المجلس والرئيس ومناقشة النظام الداخلي، حيث أعرب سماحة السيد عمار الحكيم عن مدى سعادته لما أنجزه المجلس وأن انجازه يؤكد على أن يكون سلوك ونشاط الأعضاء وتوصياته وأهم بنوده تكون تحت ظلال ورعاية مراجع الدين العظام، فكلنا أمل أن نكون مستفيدين من توجيهاتهم (دام ظلهم)، هذا وأكد سماحة الشيخ جلال الدين الصغير لقد علمت رؤى هؤلاء الحضور إنها تمثل أنموذجاً لحراك المؤمنين تحت ظلال المرجعية، وقرآناً فيهم نوايا التوبة والعمل الجديد لرضا صاحب العصر والزمان (عج) ومراجعنا العظام، ومن هنا أئنا على أنفسنا أن يكون نظامنا الداخلي تحت ظل ورضا مراجعنا العظام.

هذا وبارك سماحة المرجع (دام ظلّه) هذه النوايا، مؤكداً بنفس الوقت على أهمية أن تكون قلوب العاملين وأعمالهم تمتلك بأخلاقها رضا



أن البارئ (عز وجل) جاء باسم لفظ الجلالة تصريحاً دون باقي أسماء الصفات للذات (تبارك وتعالى)، ليكون مفهوم العزة له وحده، ومن ثم ينتقل (عز وجل) - والحديث لسماحة المرجع (دام ظلّه) - للرسول ولم يأت باسمه (صلى الله عليه وآله) بل بصفته لأنه رسول الله، ولتبعه بعد ذلك المؤمنين، بهذه المعاني الرائعة كانت كلمة سماحة المرجع (دام ظلّه) والتي جاءت خلال استقباله وفداً من قيادات المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، برئاسة

كل ما بالغير ينتهي إلى ما بالذات، فكل ما هو دون الخالق يعود إليه، ولنعلم أن نظام العالم كله قائماً على هذه القاعدة، فلا شيء في الوجود إلا ويعود بكيانه وبوجوده وبكل مفاهيمه والتي في مقدمتها العزة والكرامة إلى الله (جل وعلا) بهذه المفاهيم الخلافة الدالة على عمق الفكر التوحيدي الذي يوجه إليه سماحة المرجع (دام ظلّه) بين تفسير قوله تعالى: (لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ)، وليتطرق (دام ظلّه) إلى مفهوم العزة وكيف

## سماحة المرجع (دام ظلّه): يستقبل السيد وزير البيئة



إذا رضي المسؤول عن نفسه فهذا يعني أنه قد بدأ بالرجوع إلى الوراء فيما يقوم به من مسؤولية، ويجب أن يشعر المسؤولون بالتقصير تجاه هذا الشعب المظلوم، والذي عانى ويلات الاضطهاد منذ عقود من الزمن، وليعلم المسؤولون أن من يعمر هذه الأرض الطيبة فسوف يعمر الله له آخرته ونفسه.

بهذه النصائح الكريمة من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) دار حوار مع السيد وزير البيئة المهندس سركون لازار صليو، والذي بدوره قدم شرحاً عن أهم مشاريع وزارته، معرباً عن شكره وامتنانه لهذا اللقاء ومؤكداً على دور المرجعية في نشر الواقع الثقافي البيئي في العراق، طالباً تعزيز هذا التوجيه.

هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظلّه) يستلهموا دروس الإدارة الإلهية المتمثلة على أهمية أن يكون المسؤولون محاسبين بحكومة الإمام علي (عليه السلام) إبان لأنفسهم أولاً ومترسين بجهاز راقى ينقل خلافته للعالم الإسلامي، والتي في مقدمتها لهم الصورة الحقيقية لواقع دوائهم وأن مخافة الله.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور أحمد الجبلي



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) الدكتور أحمد الجبلي والوفد المرافق له، والذي بدوره قدم شرحاً لما يدور في الساحة السياسية العراقية من شد وجذب، أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يرجع السياسيون لوعودهم التي قطعوها علي أنفسهم أمام أبناء هذا الشعب المحروم، مشدداً على أهمية نيل الفرقة والرجوع لمصالح أبناء هذا الشعب الذي ضاق ذرعاً من مشاكل الساسة التي وقعت بظلالها على مصالح أبناء العراق.

## سماحة المرجع يستقبل رئيس لجنة السياسات الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني وعدداً من البرلمانيين والوفد المرافق لهم



## وفد رابطة أئمة الجمعة والجماعة يزور سماحة المرجع (دام ظلّه)

لا يوجد أي وصف من الرحمن (جل وعلا) لأحد من الأنبياء والرسل ماعداً نبينا المصطفى بقوله (وَأَنْكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ)، هذا وأكد (دام ظلّه) على أهمية السير على نهج المصطفى والعترة الطاهرة والتمسك والافتداء بهم والعمل فيما يرضي الله تبارك وتعالى وعلى رجل الدين والخطيب أن يستلهم الدروس والعبر من هذه السيرة العطرة لهداية وتوعية الناس لاسيما ونحن نعيش هجمة ثقافية شرسة تحاول النيل من الإسلام من خلال الأفكار الهدامة التي تبثها بين الحين والآخر في المجتمعات الإسلامية، الوفد ثمن هذه الإرشادات والتعاليم الدينية التي حث عليها سماحته معبرين عن شكرهم وامتنانهم لحسن الضيافة والترحيب.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من رابطة أئمة الجمعة والجماعة، تخللت اللقاء جملة من الإرشادات الدينية لسماحة المرجع (دام ظلّه) كان منها إظهار الفوارق بين دعوة النبي الأكرم (ص) وبين دعوة باقي الأنبياء لهداية الناس لعبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد لإبراز الشريعة السماوية التي جاء بها النبي (ص) وأهمية الانتهال منها ومن هذه الاختلافات والفوارق هي عجز النبي نوح (ع) عن هداية الناس في عمره والذي بلغ ألف سنة إلا خمسين عاماً فيما دعا النبي أمته خلال ثلاث وعشرين سنة فقط فيها تمت هداية الناس وهامو الإسلام منتشر في جميع بقاع العالم وعلو راية أشهد ألا اله إلا الله محمد رسول الله كما انه

المنطقة لا يتأتى دون الحوار الجاد القائم على خدمة شعوبها، واحترام سيادة الدول لبعضها، مشيراً (دام ظلّه) على أهمية العلاقات بين البلدين وخاصة العلاقات الاقتصادية والسياسية وأهمية استتباب الأمن والاستقرار وتعزيز أواصر العلاقة بين البلدين من النواحي الاقتصادية كذلك العمل على تسهيل الإجراءات أمام الزائرين من أتباع أهل البيت (ع) ومشيراً أن العراق هو بلد المقدسات وأنه رمز للعالم الإسلامي ككل فعلى جميع المسلمين أن يعوا أهمية سيادة وعزة هذه البقعة المباركة.

بعد أن قدم لسماحة المرجع (دام ظلّه) استنكار جمهورية إيران الإسلامية وعن مدى شجبتها واستنكارها للاعتداء الإرهابي على مكتب سماحته، متمنين لسماحته دوام الصحة والعافية، أستعرض السيد رئيس لجنة السياسات الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي وعدداً من البرلمانيين والوفد المرافق لهم جانباً من مستقبل العلاقات الإيرانية العراقية، أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن تعي دول المنطقة المحيطة بالعراق أن استقرار

## وفد العتبتين الحسينية والعباسية المطهرتين في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)



والإرشادات من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عند لقائه بوفد منتسبي العتبتين الحسينية والعباسية المطهرتين وقد أشار سماحته إلى أهمية إظهار خصائص ومميزات العتبتين من خلال البحوث والدراسات التي يجب أن تطرح بين الحين والآخر على شكل مؤتمرات أو ندوات أو إصدارات، كما نوه سماحته إلى تقديم أفضل الخدمات للزائرين الذين يتوافدون من جميع أنحاء العالم لزيارة مرقد قبلة الأحرار أبي عبد الله الحسين (ع) من جانبه الوفد استعرض أمام سماحته جملة من المشاريع المقامة والتي ستقام في القريب العاجل خدمة لتوسعة وتطوير العتبتين.

حث سماحة المرجع على أهمية زيارة مرقد العترة الطاهرة وخاصة مرقد سيد الشهداء (عليهم السلام) الذي قدم نفسه وعائلته وأبناءه وأصحابه فداءً لإحياء دين جده بعد أن حاول أتباع آل أمية إظهار جهلهم وتحريف الإسلام فقدم ذلك الدم الطاهر ليستقيم به الدين المحمدي وليروى به الإسلام، مشيراً (دام ظلّه) إلى عدة فضائل لمركده الشريف منها استجابة الدعاء تحت قبته وقضاء الحوائج وكشف الكرب والهم والغم والأجواء الروحية التي تساعد العبد على تقربه من خالقه ومؤكداً على التبرك والتوسل بمقامه عند الله (جل وعلا) جاءت هذه النصائح

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيدة وزيرة الشؤون الاجتماعية في باكستان

ظلّه) لوزيرة الشؤون الاجتماعية في الباكستانية السيدة د. فردوس أعوان، والتي بدورها قدمت شرحاً عن الوضع الخدمي والأمني هناك، معربة عن سعادتها لتطور واقع السياحة الدينية فيما بين البلدين.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية تنمية الروابط الثقافية والسياحة الدينية فيما بين العراق ودول العالم بما فيها دولة باكستان، مشيراً إلى أهمية تذليل العقبات أمام السائحين الدينيين، جاءت هذه النصائح لدى استقبال سماحته (دام

## وفد من أبناء سوريا يستقبلون بجملة من النصائح والوصايا في لقاء جمعهم بسماحة المرجع (دام ظلّه)



الإمام الحسين (عليه السلام) يجب أن تجعل في نفسه تلك الزيارة تحولاً إيجابياً جيداً بداخله وأن يعرف الهدف من زيارته لمراقدة الأئمة الطاهرين لا أن تكون فقط لطلب الحوائج وما يخص الدنيا وإنما في غفران الذنوب ببركة ومقام الأئمة (عليه السلام) عند ربهم وفي ختام اللقاء دعا سماحته إلى تثبيت الإيمان في قلوب الجميع والدعاء لأتباع أهل البيت في سائر المعمورة داعياً بقوله اللهم احشرنى يوم القيامة بلقب خادم شيعة علي (عليه السلام).

حدث سماحة المرجع (دام ظلّه) عند استقباله لوفد ضم جمعاً من أبناء سوريا على أن يكون الإنسان طاهراً نقياً متقياً بعيداً عن المعاصي وشهوات الدنيا قريباً من ذكر الله تعالى والخوف من عذاب يوم تشخص فيه الأبصار يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، فإن كافة الأعمال التي يؤديها من صلاة وصيام وزكاة وحج وزيارة ودعاء لا تقبل إلا بعد طهارة النفس، فلا يتقبل الله إلا من المتقين، مشيراً سماحته إلى إن الفرد إذا قام بزيارة العتبات المقدسة ومنها مرقد

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود الدولية..



(دام ظلّه) لدى استقباله السيدة ماريان لويزا كوك رئيسة البعثة الدولية في الأردن لمنظمة أطباء بلا حدود (MSF)، والتي بدورها قدمت مجملًا عن نشاطات هذه المنظمة الدولية في العراق.

أكد سماحة المرجع الديني (دام ظلّه) أن من الضروريات التي يجب أن يتبناها الإنسان في حياته هي المعرفة القوية بالله (عز وجل) وكلما كان إيمانه قوياً كلما دفعه ذلك إلى خدمة البشرية وفق مرضاة الله (جل وعلا)، مشيراً (دام ظلّه) إلى إن هنالك ثلاث غايات يجب أيضاً عليه معرفتها فالغاية الأولى هي إن الطبيب يرى المريض فيحس بألمه، والثانية أنه يحاول إزاحة الألم عن المريض وهو بذلك فقط يكون معالجا مؤدياً لواجبه في هذا المجال، أما الغاية الأخيرة فهي كسب رضا الله سبحانه كي يمكنه من التقرب إلى رحمته (جل وعلا) وطلب التوفيق منه ونيل الخير والبركة منه، فكل علم ليس فيه معرفة الله تبارك وتعالى لا ينفع صاحبه في التقرب منه وكسب رضوانه. جاءت هذه الإرشادات من قبل سماحة المرجع

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عدداً من طلبة العلوم الدينية في القارة الأفريقية

ليعلم طالب العلم أن جزءاً مهماً من سمعة النجف الأشرف هي بيد طالب العلم، فلتكونوا عند لياقة هذا الاسم المقدس العريق، وليعلم طالب العلوم الدينية أن من أهم مراحل طلب العلم هي تزكية النفس، والعمل به قبل القول.. جاءت هذ النصائح الأبوية من لدن سماحة المرجع (دام ظلّه) لعدد من طلبة العلوم الدينية الأفارقة، والذين يرومون الدراسة في حوزة النجف الأشرف، هذا وقدم (دام ظلّه) عدّة نصائح تصب في توجيه طالب العلوم الدينية، مشيراً إلى أهمية ومكانة طلب العلم، وإلى ضرورة أن يتسلح طالب العلم في مسيرته العلمية ببرنامج عبادي روحي يستقيه من سيرة علمائنا الأبرار ويلتزم بسيرتهم وسلوكهم العلمي والعملية.



## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عدداً من أتباع أهل البيت (ع) من تايلاند

من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً سماحته للوفد عن فضائل مدينة النجف الأشرف إذ بين بأنه لا توجد بقعة أرض في العالم أفضل من النجف من حيث الهواء الذي يوجد فيها وليس له نظير في العالم وحتى الغبار والأجواء الروحية التي تساعد الطالب في دراسته لقربه من باب مدينة علم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، كما ذكر سماحته عدداً من الفضائل التي تمتاز بها أرض هذه المدينة للوفد والنعمة التي ينعم بها أبناؤها في الحياة وحتى بعد الوفاة.

إن من أهم الأمور التي يجب أن يقوم بها الإنسان هو محاسبته لنفسه في اليوم والليلة للتخلص من عبادة الهوى واجتباب دسائس الشيطان الذي يحاول الإطاحة بالعبد وإبعاده عن ربه ومن أكبر الجرائم هو إطاعة النفس وأشدّها أن يعتقد الفرد انه مطيع لله تبارك وتعالى وهو عاص له لا يقوم بما أمره من عبادات ولا ينته عما نهى عنه من المحرمات وانه لا يمكن للشيطان أن يسيطر عليه ما لم يساعده هو نفسه للسيطرة عليه من خلال هواه جاءت هذه الكلمات من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عند لقائه بوفد من أبناء تايلاند

## الزهراء (عليها السلام) هي أفضل نموذج للبنات والزوجة والأم، فعليكن الاقتداء بها..

قامت به تجاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد وفاة أمها خديجة (رض) حتى سميت بأُم أبيها، ويقع هذا الدور على عاتق الأمهات وكذلك المدرسات والمعلمات في نقل الصورة المشرفة للسيدة الزهراء (عليها السلام) في كافة أدوارها، فالزهراء (عليها السلام) هي أفضل نموذج للبنات والزوجة والأم، فعليكن الاقتداء بها، فهي خير نساء الأرض جميعاً.

جاءت هذه التوجيهات من قبل سماحة المرجع عند لقائه بعدد من التربويات والإعلاميات واللاتي عبرن عن شكرهن لإتاحة هذه الفرصة واللقاء بسماحته وقد طرحن أمام سماحته جملة من الإشكالات والأسئلة العقائدية وخاصة فيما تخص المرأة.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن تعي المرأة مفهوم طهارة النفس وأن طريق نجاتها هو الزهراء (عليها السلام) والالتزام بسيرتها العطرة ومدى أهمية وضرورة الاقتداء بها، منوهاً إلى نبتة ظاهرة تبرز المرأة أمام ما لا يجوز لها الخروج أمامه وعدم التكلم مع الأجنبي إلا وفق الحدود الشرعية المرسومة لها، واهتمام الزوجة بزوجه وإطاعته ومواصلة الحياة معه متخذة من السيرة العطرة للسيدة الزهراء (عليها السلام) مثلاً لها ولأقربانها، وأن تكون النساء مقتديات بالسيدة الزهراء (عليها السلام) والانتهاج من سيرتها العطرة ونقل الصفات التي كانت تمتاز بها (عليها السلام) للفتيات ليتأسين بها ولتكون قدوة لهن وتوضيح دورها حينما كانت في بيت أبيها وما

## سماحة المرجع: لن تثنينا مخططاتهم الإرهابية والتكفيرية من مواصلة طريقنا في النهي عن المنكر ونشر مبادئ الدين الحنيف

الراسخة والمتمسكين بحبل الله المتين الذي لا ينقطع، هذا وقد نوه سماحته المسؤولين بالتهوض من غفلتهم والالتفات إلى هذا الشعب الذي ذاق من المعانات والويلات ما يكفيه وتوفير الخدمات البسيطة والضرورية له، مشدداً على أهمية تغيير المناهج الصدامية وأنه لن يهدأ لنا بال ولن نتمتع بالراحة مادامت هذه المناهج تدرس في المدارس والتي تعلم أولادنا مخلفات النظام القبوري.

للوغد ومن منطلق هذه الآية التي تشير إلى إن طريق عباد الله الصالحين المتمسكين بالدين هو الجنة وهنا أيضاً تحت الآية على ألا يكون القول بالتلفظ فقط كما يفعل المنافقون وإنما يجب أن يكون تجسيدا لهذا المعنى من خلال العمل وإظهاره في حركاتنا وسكناتنا وأنه لا رب إلا الله تبارك وتعالى فهو المحيي وهو المميت وهو على كل شيء قدير لا إله سواه، هذا وإن كافة ما يقوم به الإرهابيون من قتل وسفك للدماء وتنجيرات وإرهاب لن تثني أصحاب العقيدة

قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)، بهذه الآية المباركة افتتح سماحة المرجع (دام ظلّه) حديثه مع وفود من أهالي بغداد وقضائي الصورة والعزيرية في محافظة الكوت، والذين جاؤوا للتأكيد على وقوفهم مع المرجعية الدينية وحماية مكاتبها من الزمر الإرهابية والتكفيرية مؤكداً بأن استهداف العلماء هو استهداف للإسلام، حيث أكد (دام ظلّه)

## وفد من الصليب الأحمر: في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

ويجب علينا أن نقدم الشكر إلى الله تعالى عندما نتمكن من عمل الخير ذلك لأنه وفقنا لأدائه، وأدخل الارتياح والسكينة في أرواحنا وأنفسنا بهذا الشعور الخير.. فمن المعلوم أن رسالات السماء إنما جاءت لتؤكد على رضا الله (عز وجل). بهذه الوصايا والكلمات العطرة أنصبت رؤى سماحة المرجع (دام ظلّه) مع وفد من منظمة الصليب الأحمر الدولي في العراق، والذين بدورهم شكروا الله في أن أعطاهم الفرصة للتعرف على مدينة النجف الأشرف العريقة بتأريخها ومكانتها. حسب تعبير الوفد. وأن ما نشكر الله عليه هو اللقاء بسماحة المرجع (دام ظلّه)، هذا وقدّم الوفد شرحاً لما قدمه من جهود لخدمة أبناء العراق.

اعلموا أن أي عمل وجهد يصب في خدمة الإنسانية، ربما تكون الغاية منه، رضى النفس والضمير، والثانية محاولة أرضاء الناس عن طريق ما يمكن تقديمه من خدمات، غير أن المهم هو رضا الله (جل وعلا)، فما لم تكن مقاصد غايات أعمالنا إلى رضا الله وطلب القربى إليه، ستكون هناك العديد من الإخفاقات في جهودكم، ذلك لأن المشروع الحقيقي لأي قانون يجب أن يكون عارفاً وعالماً وملماً بكل دقائق أمور حياتنا، وليس هناك من يدعي ذلك، فلا يبقى لنا سوى جبار السماوات والأرض الذي خلقنا فهو أعلم بمخلوقاته، ومن المعلوم أن التشريعات الوضعية التي تدخل فيها الإنسان أخذت العديد من التضاربات والمشاكل،

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عدداً من وجهاء وأبناء ناحية كميّ في محافظة ميسان



يجب أن يكون شخص الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته، محرّكاً لنا تجاه الإصلاح في أنفسنا أولاً وفي مجتمعنا ثانياً، فلا بد أن تكون مواقف الطيف جميعها حاضرة أمامنا وتعيش في وجداننا، جاءت هذه النصائح الأبوية من لدن سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله لوفد من وجهاء وأبناء ناحية كميّ في محافظة ميسان، معرباً (دام ظلّه) على أهمية أن تكون بيوتنا مدارساً مصغرة لتعليم أجيالنا الشباب فهم أمانة في رقاب الآباء والمربين، هذا وقدّم سماحته عدداً من النصائح الأبوية، فيما أعرب الوفد عن شكره وامتنانه لسماحة المرجع (دام ظلّه) على هذا اللقاء.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد من عشائر العراق: أنا وانتم معي لنحارب كل من يسيء لهذا البلد

يجعل منه منفتحاً على العالم، إذ لا بد من إقرار وتثبيت الأمن وأن نعمل سوية للنهوض به وأن يكون سيد العالم، مشيراً (دام ظلّه) أيضاً في توجيهاته التي قدمها للوفد: إن عزة المؤمن هي من عزة الرسول الأكرم (ص) وعزة النبي من عزة الله تبارك وتعالى فإذا أراد الفرد العزة يجب أن يؤمن بالله متمسكة وهي تحت راية المرجعية الدينية في كل ما تأمرهم وإنهم مع حماية هذا البلد الذي تحاول عدد من الأجنحة الخارجية في إبعاده عن وضعه الطبيعي وعودته لمحيطه العربي وعدم استقراره وراحة أبنائه، مثنين هذه الإرشادات والنصائح الأبوية.

وحدة وعزة العراق نصب عينيه فلا بد من النهوض بهذه البلاد والتقدم بها في مصايء الدول الكبرى، سيما إن أبناءها يتمتعون بعقل متميز وأرض تتجمع فيها اغلب الثروات الطبيعية.. وكذلك ما فيه من مفكرين وعلماء جابوا البلدان لنشر كافة العلوم، إضافة إلى الموقع الإستراتيجي الذي ورسوله، كما نوه سماحته في ختام تلك التوجيهات إلى ما يحصل في العراق من تآزم سياسي وتنازع بين الكتل السياسية حول المنافع والمناصب غير مكثرين لما يعانيه الفرد العراقي من نقص في الخدمات وبرز المتطلبات خاصة ضرورة توفير الكهرباء مع حرارة الصيف اللاهبة، من جانبه الوفد أوضح لسماحته إن العشائر

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله عدداً من شيوخ عشائر الفرات الأوسط بأن أمن واستقرار العراق بيد أبناء العشائر العراقية الأصيلة، حاثاً على أهمية أن يكون العراقي مالكا للضمير الحي والإخلاص لبلده ذلك لدحر قلوب الإرهاب وكل من يحاول الإساءة لهذا البلد وأبنائه، وأن يجعل



### كلمة سماحة آية الله العظمى

المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه):  
في ذكرى شهادة آية الله العظمى  
السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَنَشْكُرُهُ عَلَى السَّرَاءِ وَنَسْتَعِذُّهُ بِالْعَوْنِ عَلَى الضَّرَاءِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْمَبْعُوثِ هَادِيًا لِلْعِبَادِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ حِمَاةَ الشَّرِيعَةِ وَقَادَةَ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ.  
وبعد.

ما زالت الشريعة الإسلامية وحمايتها منذ وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) مستهدفين في كل زمان ومكان فطغاة العالم والشياطين في الأرض الذين يعيشون فساداً في البلاد ما زالوا متربصين للنيل من حماة الشريعة غير مباليين بحرمة النفوس المحترمة والأماكن المقدسة؛ واليوم نتذكر الفاجعة الأليمة التي هزت نفوس الصالحين ألا وهي إغتيال آية الله العظمى المجاهد السيد محمد باقر الحكيم فتعزى ولي الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء وأسرة الفقيه وعلماء الإسلام عامة والحوارات العلمية في أرجاء المعمورة بهذا المصاب الجلل اللهم خذ لنا بحقنا ممن ظلمنا وخذ بئار شهيدنا العزيز والثلة الطيبة التي راحت ضحية هذا العمل الإجرامي، وقد أشرنا في بياناتنا المتعددة أن الإنفلات الأمني أحد أبرز نتائج التقصير في الأداء الحكومي الذي يعاني منه البلد واستبعاد الشخصيات المخلصة عن الساحة، أرجوا الله أن يرفع درجات المؤمن الفقيه ويحشره في زمرة شهداء الطيف حيث يقف أمام الله وأمام جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) مخرجاً بدمه مرفوعاً الرأس لينال رحمة الله سبحانه من خلال عطف أجداده الطاهرين ضمن شفاعتهم وترحيبهم له. والسلام على الشهيد الفقيه وسائر العباد الصالحين..

### سماحة المرجع (دام ظلّه):

يستقبل كادر مؤسسة الأنوار النجفية  
فرع الشطرة وعدداً من المؤمنين

لا يكون الفرد مؤمناً بالمعنى الحقيقي الذي يريده الله تبارك وتعالى إلا من خلال الإيمان النابع من الأعماق؛ أي من داخل الإنسان نفسه، وكلنا نفتقر إلى ما يدخل فينا الأمان في الدنيا والآخرة ويتأتى ذلك بالتقرب من الرحمن (عز وجل) لتكون من المبتغين والراجين رحمته ورضوانه فإنه لا مطاع إلا الله، ومن الطبيعي أيضاً أن إطاعة الرسول الأكرم وأهل بيته الأطهار هي إطاعة الله سبحانه، لأنهم الحبل المتين والصرائط المستقيم الذي يوصل الفرد إلى جنة النعيم والأمر الآخر هو الاستقامة ويتجسد ذلك بالالتزام بمبادئ الدين الحنيف وما جاء به نبينا الكريم والسير على نهج الأئمة الهداة الميامين، جاءت هذه النصائح من قبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عند استقباله لوفد من كادر مؤسسة الأنوار النجفية فرع الشطرة وعدد من المؤمنين، والذين بدورهم ثمنوا هذه الفرصة للقاء والتحدث مع سماحته طالبين منه الدعاء لهم ولجميع المؤمنين بالتوفيق والسداد.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

## يشترك المركز الوثائقي للدفاع

## عن المقدسات الإسلامية

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في المؤتمر الذي أقامه المركز الوثائقي للدفاع عن المقدسات الإسلامية مؤتمره الثاني تحت عنوان (الوهابية والإرهاب) على قاعة دار الضيافة في كربلاء المقدسة، وبحضور العديد من العلماء ومن مختلف طوائف العراق وعدد من أعضاء مجلس النواب والشخصيات الدينية من مختلف المذاهب وجمع غفير من فضلاء الحوزة العلمية.

وقد أشار سماحته في هذا المؤتمر إلى عدة نقاط أهمها أجماع مراجع الدين العظام على حرمة دم المسلم وحصانته وأن المراجع العظام يجتمعون على منع تكفير أي فئة ممن شهد الشهادتين، وأن ماله وعرضه محصنان، وما الوهابية وتكفيرها للمسلمين وقتانهم إلا تجاوز وعصيان على ما أوصى به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والعياذ بالله.. هذا وحملت كلمته جملة من الوصايا وفيما يلي نص الكلمة:

### كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) إلى مؤتمر (الوهابية والإرهاب)، والذي يقام في العتبة الحسينية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَهُوَ الشُّكْرُ عَلَى مَا دَعَى إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ، وَاللَعْنَةُ عَلَى شَانِئِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

قال الله تعالى: ((وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُضْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ))، وقال عز من قائل: ((وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشْبٌ مُّسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَاحْذَرَهُمْ قَاتِلَهُمْ اللَّهُ أَنْتُمْ يُؤَفِّكُونَ)) صدق الله العليُّ العظيم.

إن الإسلام دين المحبة ودين السلام والوثام والأخوة والألفة والمودة، وأنه رسم خطوطاً وضاءً وفتح آفاقاً نيرة وشق طرقاً شارعة وهياً مناهل مترعة أبانها بلا لبس ولا خفاء ليكون هو الملاذ الآمن لكل الأمم وفي كل زمان ومكان.

وهو يؤسس لنا في المحكم من الكتاب قواعد رصينة ومبادئ متينة لا يمل من استساغها ويحث باهتمام بالغ على روح الإنسانية لكل البشر، فقال تعالى: ((لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ))، وقال: ((وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ))، فهذا هو الذي جاء به النبي الأميُّ محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله.

غير أن الفكر الوهابي أعاد إلى الناس الفكر العنصري البغيض وأشعل بين الناس الكراهية الجاهلية وسعى في خلق الرغبة في إراقة دماء أهل القبلة، إلا أن هذا الفكر السلبي لم يتسرع الصمود في وجه الإسلام الحنيف فانهار تحت ضربات المفكرين العلمية، إلا أنه وبعد أضمحلال الفكر التكفيري وأنتهاء كانهات الخوارج برزوا كقرن الشيطان من جديد ليكملوا فكر الخوارج التكفيري في هذا العصر على يد عصابة دموية مجرمة ترى الحكم على أهل القبلة بالشرك وبكفر المسلمين قاطبة إراقة الدماء وهتك الأعراض وإباحة الأموال؛ قد جبلوا عليه فهم لا يرقبون في مسلم إلا ولا ذمة ما دام المسلمون على غير نهجهم البغيض فاتخذوا لأنفسهم ديناً وهابياً تكفيرياً مجسماً، فما أبقوا للمسلمين صغيراً ولا كبيراً إلا أباحوا دمه بفرية الشرك والتكفير، وهم أولى بهما، فهؤلاء الوهابية المجسمة والذين لم يسلم من شرهم بلد أو مسلم إلا ولهم فيه وعليه فاجعة وطامة وذلك على رغم قول الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله): (من قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه..)، وهؤلاء المجسمة الوهابية التكفيرية كأنهم استدركوا على رسول الله (العياذ بالله) ... والمرجعية الدينية على رغم كل الصعاب وكل العقبات والخطوب والمدلهمات التي أملت بأبنائها على أيدي الوهابية تعلن وبشكل قاطع أنه كل من شهد الشهادتين فقد عصم ماله ودمه وعرضه، وله ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين وكذلك لأهل اليهود والعقود ومن يعيش بيننا كضفادنا في الإنسانية ماداموا في رعيال الخطى أو النهج وبالمنظم التي تجري على المسلمين، ونحن ننبه الوهابية على خطورة مسلكتهم ونحذرهم من الإستمرار على نهجهم الفاسد، وليعلموا أن لصبر المسلمين تجاه أعمالهم حدوداً، وأن الله للظالمين بالمرصاد، (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ). وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## مؤسسة الأنوار النجفية:

## تنجز (٦٠٠) معاملة للأرامل ضمن مشروع الكفالة القانونية

أعلن مدير مشروع الزهراء (ع) لرعاية الأيتام والأرامل الشيخ البهادلي: إن المؤسسة قامت بكفالة (٦٠٠) أرملة ضمن مشروع الكفالة القانونية والتي تأخذ على عاتقها متابعة شؤونها القانونية في القسم الشرعي (ورقة تقسيم الميراث) وحجة الوفاة واستبدال الهوية من متزوجة إلى أرملة، مضيفاً: إن هذا المشروع الذي أطلقته مؤسسة الأنوار النجفية منذ أشهر أدير من قبل مجموعة محاميات ومحامين تكفلوا بمتابعة المعاملات بشكل مباشر ومجاناً، إلى أن تتم تسليم النتائج القانونية للمؤسسة لإرجاعها

## إدارة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية:

## تعلن الانتهاء من العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م) بنجاح كبير



أعلنت إدارة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للتعليم الأساسي والأيتام التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن انتهاء عامها الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م) بنجاح تلاميذها البالغ عددهم (٣٦٠) تلميذاً وتلميذة جميعهم من شريحة الأيتام. هذا وبين السيد مدير المدرسة إن العام الدراسي الحالي شهد زيادة في عدد التلاميذ المستفيدين من برامج (كفالة الأيتام) التي تنوع بين الكفالة التعليمية والصحية والمالية والغذائية والكفالة التربوية والنفسية لإنتاج مواطن صالح للمجتمع.

كما وقد تكفلت المدرسة إعداد دروس تقوية للتلاميذ الضعيفين وفقاً للمواد الدراسية من خلال إخضاعهم لدروس تقوية يوم السبت طيلة العام الدراسي مع توفير كافة الخدمات من نقل وغذاء وبين مدير المدرسة أن الخدمات التي ينالها اليتيم في مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية يُعد المميز

بين نظيراتها في المحافظة أو العراق من خلال المتابعة لكل حالة من الحالات المستفيدة من التلاميذ، وتعد هذه المبادرة كبديل عن العائلة التي لا تستطيع رعاية أطفالها لما تعانيه من تدهور في المستويين المعيشي والثقافي، مما حدا بإدارة المدارس التفكير في هذا المشروع المتميز لاستكمال مبادئ التعليم الأساسي لتلاميذها.

مدير مشروع الزهراء (ع) لرعاية الأيتام والأرامل الشيخ البهادلي بين أن المدارس هي إحدى برامج المشروع والذي يرمى فيها اليتيم بكافة البرامج الأخرى مضيفاً إن كفالة التلميذ في مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للشهر الواحد تبلغ (١٢٥) دولاراً لليتيم الواحد وتشمل هذا الرعاية توفير المستلزمات الدراسية والكوادر الدراسية والسري الموحد ووجبات الطعام والنقل وخدمات والمستلزمات الطبية وغيرها.

## مؤسسة الأنوار النجفية وبالتعاون مع كادر طبي متخصص في طب العيون: تجري فحص ١٦٥٠٠ مريض وينفذ ١٤٧٣ عملية



وأضاف مسؤول القسم من أن الكادر بقي في محافظة واسط ستة أيام استقبلوا خلالها ٧٠٠٠ مريض وتم إجراء عملية لـ ٧٤٥٥ كان منهم ١٠٠ طفل وفي محافظة كربلاء المقدسة ومن خلال التعاون مع العتبة الحسينية المقدسة وفي مستشفى السفير التابع لها اجري الفحص لـ ٢٥٠٠ مصاب وأجريت العملية لـ ٢٧٢٢ شخصاً كانت ٢٢ منها للأطفال، وكانت آخر محطات الوفد في محافظة النجف الأشرف حيث بقوا لأربعة أيام استقبلوا فيها ٦٠٠٠ مريض ونفذوا العمليات لـ ٤٢٢ مريض كانت حصة الاطفال ٦٢ طفلاً.

موضحاً أن الوفد قدم بالإضافة إلى المعالجة أنواعاً من الأدوية غير الموجودة في المستشفيات الحكومية أو الأهلية من مناشئ عالمية.

يذكر أن الوفد يقوم سنوياً بهذه الزيارة ويجري العمليات في ثلاث مراكز في العراق وهي واسط والمحافظات المجاورة وكربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة والنجف الأشرف والمحافظات المجاورة.

أعلن مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن تنفيذها خلال عام ٢٠١٢ أكثر من ستة عشر ألف كشف عن المرضى المصابين بمرض العيون في ثلاث مراكز هي واسط وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف تم خلالها تنفيذ أكثر من ألف وأربعمائة منهم في اختصاصات مختلفة شملت جراحة عيون الأطفال وسحب الماء الأبيض والأسود والحول وضمور عضلات العين وتبديل العدسات.

وبين الأستاذ باسم عبد الأمير مسؤول قسم الرعاية الصحية من أن المؤسسة استقبلت كادراً طبياً متخصصاً في جراحة العيون هندي وباكستاني كان فيهم تسعة جراحين واثني متخصصين في جراحة عيون الأطفال وستة عشر مساعد طبيب ونفذت هذه الفحوصات والعمليات بالتعاون مع مديريات صحة واسط والعتبة الحسينية المقدسة والنجف الأشرف، وشملت معاينة وفحص ١٦٥٠٠ مصاب وأجريت العمليات لـ ١٤٧٧٧ مصاب كان منهم ١٨٥ طفلاً.

### خلال الستة أشهر الماضية:

### مؤسسة الأنوار النجفية تتكفل بعلاج أكثر من (٤٠٠) مريض ضمن برنامج الدفتر الصحي

في العام الماضي عن مشروع الدفتر الصحي للعوائل الفقيرة والمتعففة والأرامل والأيتام ويتضمن تقديم الخدمة الصحية عبر مجموعة من الأطباء في العيادة الأهلية كانت قد اتفقت المؤسسة معهم مسبقاً على آلية تعاون وصرف العلاج من صيدلية مخصصة مضافاً أن هذه المبادرة تأتي لدعم العوائل الفقيرة التي باتت تعيش ظروفاً صعبة في العراق وخصوصاً الصحية.

وبين الأستاذ باسم عبد الأمير مسؤول القسم أن عام ٢٠١١ شهد معالجة أكثر من ٢٥ مريضاً في حين بلغ عددهم في الأربعة أشهر الماضية من السنة الجارية أكثر من ٢٧٠ مريضاً شملت أكثر من ٢١٢ حالة تشخيص وتقديم العلاج وكانت جميعها في أمراض القلب.

مضيفاً أن اثني عشر مريضاً صرفت لهم كراسي متحركة بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، وموضحاً أن مؤسسة الأنوار كانت قد أعلنت

أعلن مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للتنمية والثقافة عن استمرار العمل ببرنامج الدفتر الصحي الذي ترعاه المؤسسة منذ نهاية العام الماضي موضحاً عن وصول أعداد المستفيدين من مشروع الدفتر الصحي إلى أكثر من (٤٠٠) مريض خلال الستة أشهر الماضية وشمل هذا البرنامج تأمين الفحص الصحي مع تأمين العلاج في العيادات الأهلية من خلال آلية قد أعلنت عنها سابقاً المؤسسة.

### بعد النجاح الكبير للدورات السابقة لمعهد الأنوار النجفية يبدأ تسجيل دورة جديدة لطلبة الصف السادس العلمي

المنتهاية وتوفير المساعدة العلمية من خلال الدروس التعليمية التي يقدمها مجموعة من الأساتذة المتميزين بإيصالهم للمعلومة، مضيفاً إن هناك توجيهات على زيادة أعدادهم في العام الحالي بعدما حققت النجاح الملمت للنظر في الدورة السابقة حيث وضعت الآلية في ذلك والتي تتضمن دوامين وعلى أربعة حصص وبذلك يمكن استيعاب أكبر قدر ممكن من الطلبة؛ موضحاً إن هذه الدورات هي شبه مجانية إذا ما قورنت بالدروس الخصوصية إضافة تهيئة الأجواء المناسبة للدراسة من خلال توفير جميع وسائل الراحة ووسائل التعليم الحديثة.

بأشر معهد الأنوار النجفية بتسجيل أسماء الطلبة الراغبين بالاشتراك بدورات التقوية المخصصة لطلبة الصف السادس العلمي مساهمة منها في دعم الحركة العلمية في المحافظة، هذا وذكر مسؤول إعلام المؤسسة إن الدورات ستشمل عدة مواد هي (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء، إضافة لدرس التربية الإسلامية..)، هذا وستقدم هذه الدورات بصورة شبه مجانية.

من جانب آخر بين السيد مدير المعهد إن هذه الدورات تأتي بناءً على توجيهات سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية والتي تشدد على رعاية طلبة الصفوف

### رابطة المثقفين والنخب العراقيين - إحدى أقسام مؤسسة الأنوار النجفية - تفتتح قسم الرعاية القانونية

منوهاً سماحته إلى إن سماحة المرجع (دام ظلّه) هو أب لكل المؤمنين الذين لديهم غاية ومشروعاً دينياً يخدم به أبناء مجتمعه ومشيراً إلى ضرورة انشغال الدوائر الحكومية من الفساد الإداري والمالي المتفشى بين موظفيها والعمل على القضاء على هذه الآفة الخطيرة التي باتت تهدد المجتمع العراقي بصورة عامة والمجتمع النجفي بصورة خاصة، وفي هذا الصدد أكد الشيخ النجفي: إن الرابطة تفتتح أبوابها لكل الأيادي البيضاء لخدمة أبناء هذا البلد العزيز، هذا وأكد سماحته أن الوطن ما زال يعاني من تبعات فساد زرعه النظام المباد وأن على نخب المثقفين والأساتذة أن يعملوا على التصدي والتقيف لمواجهة الفساد. من جانبهم أعضاء الرابطة أعربوا عن شكرهم لهذه الرعاية الأبوية والتواصل مع الرابطة موضحين أنه هنالك جملة من الأمور والقوانين التي كانت متداولة في زمن النظام المفقور والتي لا تتفق المواطن بقدر ضرره وإضافة إلى تقديم عدد من المقترحات للنهوض بهذا البلد مؤكداً أنه ستعمل هذه الرابطة بإذنه تعالى على إيصال صوت المحرومين والفقراء للحكومة العراقية، وتتوسع بمقدار الحاجة لمثل هكذا مشاريع حضارية.

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبمباشرة مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قامت رابطة النخب والمثقفين العراقيين في محافظة النجف الأشرف والتي ترعاها مؤسسة الأنوار النجفية - بافتتاح قسم الدفاع القانوني للمعوزين والمظلومين وبحضور الشيخ علي أنجفي (زيد عزه) وعدد من السادة المحامين المتطوعين للعمل في هذا المشروع، هذا وبارك سماحته افتتاح هذه الرابطة التي تعمل على الوقوف مع الفقراء في أن تكون هذه الخطوة الأولى باتجاه مشروع أكبر لخدمة المؤمنين في أرجاء المعمورة فهناك بعض المشاريع التي تبتناها الدولة فيما إن هنالك مشاريع يجب أن تطلق من النخب والمثقفين في بناء المجتمع، ومن الجميل أن تشترك جميع الشرائح في المجتمع من المحامين والأطباء والمثقفين من أجل خدمة الناس، في الوقت الذي يجب أن يكون العمل وما تقدمه الرابطة في مرضاة الله (جل وعلا) مشيراً سماحته إلى وقوفه وتأييده إلى هذه الرابطة ودعم مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ومؤسسة الأنوار لمثل هذه المشاريع التي تقوم بخدمة أبناء هذا البلد وإصلاح المجتمع على كافة الأصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية،

# مدير المكتب المركزي خلال زيارته إلى لبنان يفتح مكتب



**مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يفتتح مكتب لبنان وسط حضور علمائي مهيب**

بحضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وجمع من العلماء والفضلاء تم بعون الله تعالى وببركة مولد مولانا الزهراء أرواحنا فداها افتتاح مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) في بيروت منطقة بئر العبد وبمشاركة وفد علمائي من المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في النجف الأشرف وفي مقدمتهم سماحة الشيخ عبد المنعم المصلي، وسماحة الشيخ مهدي مرزة وبعض العلماء وممثلي مكاتب المراجع العظام في بيروت، وجملة من القضاة وفضلاء الحوزة العلمية هناك، وعددا من الإعلاميين اللبنانيين.

هذا وقد تم الإعلان عن ممثل سماحة المرجع في بيروت فضيلة حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ علي بحسون (دام توفيقه)، وذلك من خلال الكلمة النيابية التي تلاها سماحة الشيخ علي النجفي عن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والتي جاء فيها:

**كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) بمناسبة افتتاح مكتب لبنان بإدارة ورعاية حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ علي بحسون**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ، وَاللَّعْنَةُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

عليهم وجعل أزمة الأمور وعهدة تبليغ أحكام الدين الإسلامي ونشرها وتطبيقها وظيفه الحوزات العلمية التي تدار برعاية الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بأيدي الأمناء عليها واللائذين تحت لوائه، أقتضت الضرورة قياما بالوظيفة الشرعية الموما إليها فتح مكتب في لبنان

قال الله سبحانه: ((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.  
كان من قضاء الله وقدره بعدما أمر وليه الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بأختيار الغيبة والإبتعاد عن عموم شعبيته بأن أنعم

## الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية:

### يؤكد على تطوير وتوسعة مشروع مدارس الزهراء (عليها السلام) للأيتام

**أيتام مدارس دار الزهراء وأمهاتهم.. يتقدمون بالشكر والعرفان لهذا المشروع الحضاري..**

التلميذ سيف الذي قال بأن والدي كان يعمل رساما وحينما خرج في الصباح لعمله قتل على أيدي الكفرة الإرهابيين وقد احتضنتنا رعاية جدي ولكن وبعد وفاته هو أيضا لم نستطع الدخول للمدارس إلى أن جاء لي احد أصحابي وأنا طفل صغير اعلم لأجلب قوتا لأهلي بان هنالك مدرسة للأيتام هي مدرسة دار الزهراء (عليها السلام) ودخلت فيها، وتلميذة أخرى تحدثت بحسرة ولوعة ودموع فاضت من عينيها الصغيرتين بان أبي قتله الإرهاب إلا

أما مدير المدرسة فانه أشار إلى إن المدرسة تقدم المناهج الدراسية منها مناهج للتربية الأخلاقية والتربية الإسلامية والتربية الثقافية وتوفر للتلميذ كافة الجوانب العلمية والتربوية وتهتم به من الناحية النفسية والفكرية.

الدكتور ستار الأعرجي المشرف العام على المدارس دعا جميع المسؤولين للنظر إلى هذا المكان فإنه يتن من ضيق المساحة والجو اللاهب في الصيف والجو البارد في الشتاء ولا يوجد متنفس يتسع لهذه الأعداد ولا توجد مساحة كافية للعب كما إن إيجار البناية مرتفع جدا.. مضيفاً أننا نقدم ما يوازي (١٣٦٠\$) سنوياً على الطالب الواحد، لذا في مقدمة أولوياتنا هي تحصيل بناية لهذه المدارس.

هذا وأعرب تربويو المدرسة عن وجود مواهب وطاقات كبيرة جدا، وأنهم ساعون لإستيعاب وتطوير هذه الطاقات عن طريق النشاطات اللاصفية.

أم نور وهي أم لتلميذتين يدرسن في هذه المدرسة فقد عبرت عن شكرها وثنائها للقائمين على هذا المشروع الخيري الكبير الذي يخفف عن كاهل ذوي الأيتام مشيرة إلى الجهود التي تبذل في رعاية التلميذ.

كما نقل عدد من التلاميذ عدة قصص حزينة لما حدث لأولياء أمورهم على يد الإرهابيين ومنهم

التي يحتاجها التلميذ اليتيم، منوها سماحته إلى إن الطموح متواصل في توسعة هذا المشروع الذي يكفل شريحة مهمة تركتها الويلات والحروب جراء سياسات النظام المقبور على الرغم مما تقدمه من التعليم والتربية والصلاة والغذاء والكسوة وحتى حصة لعب الأطفال التي توفر التسلية والترفيه عن النفس مؤكداً إلى إن السعي جاد في هذا المجال لبناء مدرسة للبنين وأخرى للبنات ومدارس أخرى

**• د. ستار الأعرجي: نقدم ما يوازي (١٣٠٠\$) سنوياً على الطالب الواحد..**

حتى الوصول بهم إلى الجامعة. فيما أكدت السيدة أم الحسين مسؤولة العلاقات في المدارس بأن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) متميزة وتعتبر الأولى من نوعها في البلاد كونها تعنى بشريحة مهمة ألا وهي شريحة الأيتام ومن جانب آخر كونها مدارس أهلية مجانية وتوفر للتلميذ ما يحتاجه من مستلزمات للدراسة وكذلك في حياته بشكل عام وقد بلغ عدد التلاميذ المسجلين فيها أربعمئة تلميذ وتلميذة والآن ويفضل هذه المدارس يشعر اليتيم بأنه عنصر مهم وله مكانه ودوره في مجتمعنا، بينما لولم تكن مثل هكذا مدارس يصبح الوضع أصعب على التلميذ اليتيم.

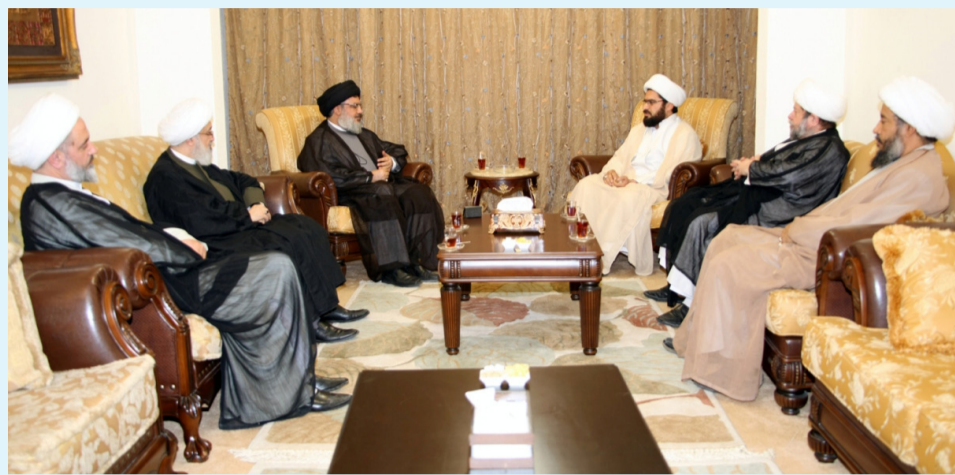
في حديث لقناة الفرات الفضائية حول مدارس الزهراء الأهلية للأيتام، أوضح سماحة الشيخ علي النجفي (زيدت بركاته) بأنه من ضمن جملة من المشاريع التي يريها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) هو رعايته للأيتام إذ كانت النية في بادئ الأمر أن يُنشأ ميثم للأطفال لكن وبعد دراسة المشروع تقرر إنشاء مدرسة للأيتام تعنى برعايتهم من الناحية العلمية والتربوية، وفعلا تم المشروع

وأدخلت فيه المناهج التدريسية الجيدة التي من شأنها أن تقوم التلميذ وفق الاتجاه الصحيح ووفرت له الخدمات المناسبة وجهزت المدرسة بكوادر تدريسية نوعية على اعتبار إن الأيتام يحتاجون إلى رعاية خاصة وتعامل مختلف عن الآخرين من الناحية النفسية وقد اختير أساتذة مقتدرين في هذا الصدد، كما وأقيمت دورات تخصصية لهم وفي عدة مجالات في التطوير والتأهيل ومازالت هذه الدورات تقام بين الحين والآخر، أما المعوقات التي مازالت تواجه المشروع حتى بعد إقامته فهو من حيث المكان وتوسعته وعدم تخصيص الأرض له إضافة إلى أمور أخرى تخص الرعاية الصحية



# سماحة المرجع (دام ظلّه) ويلتقي بعدد من الشخصيات

تداول الطرفان آخر التطورات في الحوزات العلمية وكذلك الأوضاع السياسية في المنطقة لاسيما العراق وسوريا ولبنان والبحرين، وقد تم التوافق على أهمية بذل الجهود لنيل أي فرقة فيما بين المسلمين، مؤكداً على ضرورة تواصل كل المخلصين في الأمة من أجل مواجهة كل التحديات القائمة والانتصار عليها.



تداول الطرفان آخر التطورات في الحوزات العلمية وكذلك الأوضاع السياسية في المنطقة لاسيما العراق وسوريا ولبنان والبحرين، وقد تم التوافق على أهمية بذل الجهود لنيل أي فرقة فيما بين المسلمين، مؤكداً على ضرورة تواصل كل المخلصين في الأمة من أجل مواجهة كل التحديات القائمة والانتصار عليها.

### مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتفقد مناطق جنوب لبنان ويؤكد على وحدة الكلمة والصف

قام سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والوراف) وبمعية سماحة الشيخ علي بحسون مدير مكتب سماحة المرجع في لبنان وسماحة العلامة الشيخ عبد المنعم المصلي، وسماحة العلامة الشيخ مهدي مرز مع بعض الأجراء بزيارة مناطق الجنوب في لبنان، وكانت إحدى محطات الزيارة في مجمع حبوش الخيري، تقدم المستقبلين كل من المفتي في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة السيد علي مكي، ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران، قاضي محكمة جباع الجعفرية الشيخ محمد مغنية، المسؤول التنظيمي لحركة أمل في المنطقة الثالثة في إقليم الجنوب محمد خميس، ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السابق سمير حلال، رئيس بلدية حبوش محمد حيدر مكي، رئيس اللقاء الأدبي في إقليم

خدمة لشعبة أهل البيت (عليهم السلام) ورعاية لشؤونهم قدر المستطاع، وجعلت إدارتها بيد حجة الإسلام والمسلمين العلامة الشيخ علي بحسون حفظه الله (وأدام تأييده) ليكون لنا عوناً في خدمة المذهب ويدا مبسوطة في رعاية شعبة أهل البيت (عليهم السلام). أرجو الله سبحانه أن يوفقه للقيام بهذه المهمة بالنحو المطلوب مستعيناً بمشورة علماء لبنان وفضلائها وعموم المؤمنين فيها. والله ولي التوفيق.. والسلام..

### مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والوفد المرافق له يلتقي سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله

في إطار جولة التواصل لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) والوفد المرافق معه في لبنان التقى الوفد سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله،

## أكثر من (١٣٥) مؤسسة حكومية ومجتمع مدني: تتسلم النتاج الفكري والثقافي لمؤسسة الأنوار النجفية شهرياً



أعلن مسؤول قسم التوزيع في مؤسسة الأنوار النجفية للتمتية والثقافة عن استمرار عملية التواصل مع المؤسسات الحكومية وغير الرسمية والدينية والتجمعات الإنسانية من أجل توفير الخدمات الثقافية من إصدارات المؤسسة الدورية والفكرية، بين السيد مسؤول القسم من أن (١٣٥) مؤسسة مختلفة الانتماء تتسلم بشكل دوري هذه النتاجات الثقافية وتوفرها لمنسوبيها نشراً للثقافة الإسلامية الرصينة ومنعاً لأي محاولة لتشويه التعاليم السماوية الأصيلة المتمثلة بخط أهل البيت (عليهم السلام).

### مسؤول قسم النتاج الثقافي:

## نتاجات المؤسسة الثقافية لـ ٢٠١١ أكثر من (٨٠٠,٠٠٠) نسخة

وكان قسم النتاج الثقافي في مؤسسة الأنوار النجفية قد أصدر قرابة اثني عشر إصداراً في السنة الماضية بعنوانين مختلفة وعدد نسخ مختلفة بلغ مجموعه بشكل إجمالي قرابة الـ (٨٠٠,٠٠٠) نسخة من كتاب أو مجلة أو برشور.

وتسليط الأضواء على كلماته وتوجيهاته للوفود التي يستقبلها سماحة المرجع (دام ظلّه) أو مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبشكل يومي، فضلاً عن نشر نشاطات المؤسسة هذا من جانب ومن جانب آخر فان المؤسسة تصدر بشكل دوري مجلته البحثية (نقطة) الثقافية العامة.

هذا وصرح مدير إعلام المؤسسة أن السنوات الماضية تميزت بإصدار عدّة كتب فكرية وثقافية وتربوية إضافة إلى الكتب في سيرة أهل البيت (عليهم السلام) مضيفاً أنه إلى جانب هذه الإصدارات فإن المؤسسة مستمرة في إصدار نشرتها الشهرية (الأنوار النجفية) لتغطية نشاطات مكتب سماحة المرجع (ع)

أعلن مسؤول قسم النتاج الثقافي في مؤسسة الأنوار النجفية عن وضع خطة لتطوير برنامجها الثقافي خلال عام ٢٠١٢ من خلال إصدار عدد من الكتب الجديدة التي هي من فكر سماحة المرجع (دام ظلّه) لتكتمل مشوار المؤسسة خلال السنوات الماضية في هذا الصدد والتي كان لها حضوراً مميزاً.

## مؤسسة الأنوار النجفية...

## تساهم في رعاية تظاهرة علمية في مجال الطب على مستوى العراق

تقرير: عباس شربة

تصوير صفاء الجزائري. وحبیب الكعبي

تحت شعار من خلال التعلم والتكامل (تكامل الطب والمجتمع والروح) عقدت منظمة الإمامية مؤتمرها الطبي الدولي الخامس وبمساهمة فاعلة من مؤسسة الأنوار للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف المؤتمر الدولي للطب لمنظمة الإمامية العالمية وذلك في (٢٠١٢/٧-٥) وبالتعاون مع كلية الطب ووزارة الصحة وبمشاركة عدد كبير من الباحثين والمختصين من جميع أنحاء العالم حيث كان لمؤسسة الأنوار النجفية الدور الواضح والكبير في استقطاب هذه الفعالية الدولية التي شارك فيها عدد من الباحثين من أكثر خمس عشرة دولة لإقامة المؤتمر الدولي الخامس. المؤتمر حضره عدد من الكفاءات العلمية الأخرى من داخل البلاد للاستفادة من تبادل الخبرات وآخر ما توصل إليه التطور في الطب الحديث، وكذلك عدد من المسؤولين والإعلاميين وقد عدده الكثير من أكبر المحافل العلمية التي شهدها العراق في مجال الطب الحديث.



## (٦٠) بحثاً علمياً وطيباً

استمرت فعاليات المؤتمر لثلاثة أيام وعلى قاعات كلية الطب قدمت خلالها أكثر من (٦٠) بحثاً علمياً وطيباً تناوب في تقديمها وحسب برنامج حافل وعلى قاعات جامعة الكوفة شارك فيه عدة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، ناهز ما يقارب (٢٠٠) عالم وشخصية لامعة وبارزة وكل حسب اختصاصه ومن عدة دول حيث تنوع الحضور من (١٠) وإلى (١٢) دولة عربية وعالمية مثل (كندا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا والهند وإيران والسعودية وسوريا والباكستان ونيوزلندا بالإضافة إلى العراق)، كما بين ذلك الدكتور رائد محمد عمران ممثل المنظمة في العراق إن المؤتمر شهد حضور نحو مائتي شخصية طبية من أمريكا وأستراليا وألمانيا وبريطانيا وكندا وإيرلندا والهند وباكستان والسعودية وسورية والعراق.

هذا واستمرت الجلسات العلمية للمؤتمر بواقع ثلاث جلسات يومياً تفتتح الجلسة الصباحية في الثامنة والنصف لتستمر إلى أعمال الجلسة الثانية بعد الظهر لتختتم بالجلسة المسائية في الساعة

الحادية عشر ليلاً وقد بين الدكتور أمير جلوخان: إن المؤتمر تضمن إقامة ندوات ومحاضرات وورش عمل علاجية للرضى، بالإضافة إلى مناقشة موضوعات طبية مختلفة، منها تقديم الخدمات الطبية خلال الزيارات المليونية إلى كربلاء المقدسة.

النهوض بالواقع الصحي وترسيخ القيم الإنسانية تميزت البحوث بمضامين علمية حديثة ومتنوعة اشتملت على اختصاصات متنوعة كالجراحة والباطنية والمفاصل والكسور والأشعة والتعليم الطبي والجهاز الهضمي والبولية والأطفال والنسائية والقلبية والتخدير والأدوية والأسنان والأخلاق النفسية والتمريض وعلى مدى ثلاثة أيام. هذا ويهدف المؤتمر إلى النهوض بالواقع الصحي والطبي والتعليمي في مؤسساتنا الصحية وترسيخ القيم الإنسانية النبيلة في نفوس العاملين في هذا المجال وتطوير ورفع قدراتهم ومهاراتهم الطبية وبما يلبي حاجات المجتمع العراقي.

## نص كلمة المؤسسة

يذكر أن سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب

سماحة المرجع (دام ظله) والأمين العام للمؤسسة قد شارك المؤتمرين بإلقاء كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وفيما يلي نصها:

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى المؤتمر الطبي الخامس لمنظمة IMI والذي يقام بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية وجامعة الكوفة/ كلية الطب ومؤسسة الأنوار النجفية.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً الذي خلق الإنسان وعلمه البيان.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله السادة الغر الميامين، واللعنة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: ((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) صدقَ اللهُ العَلِيِّ العَظِيمِ.

لا يشك أحد في فضل العلم وكماله وأنه الذي يفيد

الإنسان الحياة الكريمة وبه ترتفع الأمم وتسد وبفقدته تستعد الأمم وتستذل.

العلم هو عين الحياة ومنبعها، ولولا العلم لكان الإنسان أهون من البهائم، وإنما فضل البشر على الكائنات بفضل العقل الذي به يكتسب العلم.

ونحن نشاهد اليوم كيف تقدمت شعوب على أخرى واستمكت بعضها البعض وأستعبدت جملة منها جملة أخرى بفضل العلم.

وكانت الأمة الإسلامية سيدة الأمم في يوم من الأيام حينما كانت هي الأولى في العالم في كسب العلم والاعتناء به وبتفضيل

تم عقد  
حلقات  
نقاش  
وورشات  
عمل  
وطرح  
٦٠ بحثاً  
علمياً  
طيباً.



رواد علم الطب وحثهم على نيل المراتب العليا في هذا المجال لتستعيد الشعوب الإسلامية مكانتها السامية في هذا العالم، وتتخلص من سلاسل العبودية لغيرها. ((إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيباً)).. والسلام..

#### التوجه نحو اكتشاف المرض مبكراً

الدكتور محمد سعيد عبد الزهرة عميد كلية الطب ورئيس المؤتمر قال: إن الهدف الأساسي من الطب هو تعزيز الصحة النفسية والبدنية الاجتماعية وكل التوجه الآن حول اكتشاف المرض مبكراً، موضحاً إن منظمة إمامية كانت قد عقدت مؤتمرها السابق

العلم والعلماء على جميع مرافق الحياة. وحينما سبقتنا أمم أخرى في ميادين العلوم المختلفة والعلوم التكنولوجية بالعموم والطب بالخصوص أصبحنا في قبضة أولئك المتقدمين علينا بالعلم، وزاد الوضع سوءاً أنشاء قادة الدولة وساسة البلاد الإسلامية للأمر التي ضررها أكبر من نفعها وإهمالهم المتعمد وغير المتعمد في جانب العلم.

وهذه مصيبة ينبغي للعامل أن يسكب الدموع عليها.

واجتماعكم هذا أيها السادة حملة الشهادات العليا في علم الطب يبعث على الأمل في عودة الأمة

## • الحوزة تسعى في علاج الروح، وأنتم تسعون في علاج الأبدان

في لندن وقبلها في واشنطن: أشاد بدور المنظمة من خلال تقديم الخدمات الطبية في جميع أنحاء العالم.

#### التفاته تستحق الشكر والثناء

الأستاذ رزاق شريف محافظ النجف الأشرف وكالة قال: ((إن مدينة العطاء مدينة النجف الأشرف لن تتسى من يمد لها يداً بيضاء وقد سبق لها أن مدت يدها إلى أرجاء المعمورة ولم تغفل عن الإنسانية بأجل المعارف والعلوم والفنون وإنها مدينة الطاقات العلمية التي أنجبت المجتهدين والمبدعين مؤكداً أن مدرسة النجف الأشرف لم تقتصر على العلوم الدينية فحسب بل خرجت العشرات من السياسيين والاقتصاديين والمعماريين والأطباء مما يدل على التكامل في هذه

إلى أحضان العلم واهتمامها بما يجب الاهتمام به. وينبغي أن نعلم أنه روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (العلم علما علم الأديان وعلم الأبدان). والحوزة العلمية في النجف الأشرف أم الحوزات في العالم وسيدتها على الإطلاق لأن روادها تستقي نعيم العلم من فيض باب مدينة علم النبي (صلى الله عليه وآله). وهذه الحوزة مع باقي الحوزات في العالم أغنت الأمة من الجانب العلمي الديني.

وأما العلم الثاني وهو علم الأبدان فهو من نصيبكم أيها السادة الأعزاء وأنه كان ينبغي تفسير حديث النبي بكل علم يفتقر إليه البشر في كسب ما

## • وجود هذه النخبة من الأطباء من مختلف دول العالم التفاته كريمة

المدينة مبيناً أن وجود هذه النخبة من الأطباء من مختلف دول العالم التفاته كريمة يستحقون عليها الشكر والثناء وإنا سنكون داعمين أساسيين لعملهم (الإنساني)).

#### عملنا منذ سنوات

الدكتور قاسم جعفري منسق المنظمة وهو من إيرلندا أكد أن المنظمة تعمل منذ سنوات في العراق بروح طيبة وقد أسهمت المنظمة في تقديم المساعدات في الزيارة الأربعينية وقامت بمعالجة الكثير من الحالات المرضية ونظموا ورش عمل لتدريب الأطباء في المحافظة وأن عمل المنظمة يتطور باستمرار في العراق.

يذكر أن مؤسسة الأنوار النجفية كان لها الدور البارز في التنسيق والتضيق والتحضير لعقد المؤتمر حيث كان لهذا القسم الفضل الكبير في جعل هذا المؤتمر الدولي في العراق واحتضان النجف الأشرف له، وبالتالي قطع الأشواط الكبيرة للتعريف بالجانب العراقي فيما بهم المستوى الطبي والعلمي له، هذا وكان لتقسيم الإعلام الدور المميز في تغطية وتنسيق اللجان الإعلامية له، فضلاً عن أستوديو نور النجف الذي قام بتوثيق جلسات المؤتمر والورش العلمية فيه.

يفتقر إليه في حياته، فيعم جميع المصنوعات إلا أن علم الطب في مقدمة تلك العلوم، لأن الأطباء هم الذين شرفهم الله سبحانه لخدمة البشرية.. وكسب سعادة الصحة لها. ومعلوم أنه إذا فقدت الأجسام الصحة فقدت كافة المؤهلات التي يمكن أن يستفيد بها في دنياه وفي آخرته وقد قيل: (أن العقل السليم في الجسم السليم)، حقا إن الصحة نعمة لا تضاهيها نعمة في الشرف والأهلية. فأنتم أيها السادة الأطباء قد توجتم بتاج هذا العلم وبإمكانكم كسب الآخرة والدنيا معاً. فإذا سعى طبيب في معالجة مريض وقصد بذلك كسب رضا الله سبحانه فقد حصل على الدين والدنيا معاً.

وملتقاكم العلمي في النجف الأشرف يصب في الجانب المهم في ميدان السعادة التي لا نحصل عليها إلا بالتعاون بين علم الدين وعلم الطب فإنهما لا غنى لأي منهما عن الآخر، فهما معاً يتمكانان من إرساء قواعد الحياة السليمة للبشر. فالحوزة تسعى في علاج الروح، وأنتم تسعون في علاج الأبدان. فإذا سلمت الأبدان سلم العقل، وإذا سلم العقل سلم الدين، وإذا عولجت الروح من خلال علم الدين كسب الإنسان الكمال الذي قبض الله سبحانه له ليسود العالم كله.

أمل من الله سبحانه أن يتمكن مؤتمركم هذا من اتخاذ خطوات جادة في سبيل تشجيع الشباب من

# إطلالة على كتاب: ولادة الإمام المهدي (عج)



والزمان (عج)، فكانت سلسلة من الندوات العقائدية المركزة، التي أقامها (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عج)) ونظراً لشدة الطلب على هذه المحاضرات كان كتاب (ولادة الإمام المهدي (عج)) الذي طبع عدة طبعات، هذا وقامت مؤسسة الأنوار النجفية. لنفاذ النسخ المطبوعة. بطبع الطبعة السادسة (مزيدة ومتقحة)؛ حيث اشتمل الكتاب على ثلاث ندوات، جاء في الأولى استعراض لأهم الشبهات التي تصبّ في إنكار ولادة الإمام (عج)، ومن ثم استعرض سماحة المرجع (دام ظلّه) دليل إثبات نسب الإمام (عج)، لينطلق بعد ذلك إلى رحاب الدليل العقلي حيث قاعدة: عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود، ملاحظاً في نفس الوقت جنبه النسب والعداء لأئمة أهل البيت (ع) كما هو معروف من قبل أعدائهم الرامين إلى تدليس الحقائق واتخذ النقاش منحى عقلانياً، لا يبتعد عن الأسلوب العلمي في البحث، هذا وقد اختتمت هذه الندوة بمناقشة وإجابة أهم ما يرد في ذهن الباحث من مسائل وإشكالات.

هذا ودار محور الندوة الثانية حول حل إشكاليات النسب والميراث والاختلاف في المولد واسم الأم والغيبة وغيرها من الإشكاليات الحيوية ثم الوصول إلى مسألة إثبات الولادة للإمام (عج).

كما وكان محور الندوة الثالثة سياحة في النقل الروائي لأئمة أهل البيت (ع) وذلك في أربعة طوائف

نظراً لكثرة المعارضين والمعارضين، وللجهل التاريخي وضياع المنصب الإلهي الذي جعله الباربي عز وجل لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) صارت الحقيقة الناصعة والحق الجلي يحتاج إلى إثباتات كل ذلك من رسم خيال السياسات المغرضة والهادفة كما هو عهدها في تزييف الحق وتضييعه. مثلما حاولوا أن يطمسوا من قبل حقيقة الغدير. وبالتالي أن تتضاعف مظلوميات آل بيت العصمة والطهارة، من هنا ونظراً لكثرة الإشكالات التاريخية التي طالما حاولت أن تأخذ مأخذها للنيل من مسار رسولنا الأعظم، ووصيته التي جاءت على لسان الباربي عز وجل: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى))، والأهم من كل ذلك صار هذا الانحراف (عن الثقلين) وبالأخص على الأمة وسبب مصائبها وويلاتها طيلة عقود من الزمان، فتجد أن أهل الباطل بدأوا يشككون بحقيقة الحقائق، وبأمل البشرية جمعاء، وبالتالي كان ولا بد لمحطة أمان الأمة وسبل هدايتها أن تأخذ بأيدينا نحو طريق الصواب وجادة الحق، فكانت السلسلة العقائدية التي أطل علينا بها سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين الخفجي (دام ظلّه على المؤمنين) في سبيل أن التصدي لإزاحة هذا الزيد وأن يتضح الصراط الحق، وذلك في خضم أهم إشكاليات العصر وأدقها، ألا وهي إثبات ولادة إمام العصر

## قضية وفتوى: الجامعيون والتشبه بالغرب

علي الوائلي



الكافر في الأمور الفاضحة والأعمال الهاتكة، ولا يفكرون في اكتساب العلم والفضيلة، في التكنولوجيا والاختراع والإبداع، لتستعيد كرامتنا المفقودة. ولا يفقد الإنسان كرامته ويبيعه عن الاتزان. ولست أدري لم يندفع شبابنا إلى إتباع الغرب

ولنتستوقف القارئ الكريم مرة أخرى عند واحدة من نصائح سماحة المرجع (دام ظلّه) في هذا الصدد، إذ يقول (دام ظلّه):

يجب على أولادي الشباب عموماً، والجامعيين بالخصوص وكذلك على بناتي المؤمنات وخاصة اللواتي ينخرطن في سلك التعليم الجامعي، الالتزام بحدود الشريعة الفراء، فلا يجوز لبس أو ارتكاب ما حرم الله.

ويجب الابتعاد عن كل ما يشين المؤمن ويبيعه عن جادة الصواب ويخرج بناتي المؤمنات عن طريق فاضلات النساء والاندفاع إلى التهلكة والتفحيط والتقليد الأعمى للغرب الكافر في ارتداء الملابس الفاضحة، فيحرم عليهن لبس ما يكشف عن هندسة جسد المرأة المسلمة.

كما يحرم على أولادي لبس ما لا يستر العورة، كما ينبغي ويجب على الشباب أولادي الالتزام بتقوى الله، والاهتمام بالدرس والتدريس وتهذيب الأخلاق، والالتزام بالسلوك الإسلامي الصحيح، ولا يسمح

من المؤسف كثيراً أن يكون الانفتاح على العوالم الأخرى مصاحباً للجدب السلبي من ذلك المجتمع المبتعد عن تقاليدنا وقيمنا وإرثنا الحضاري الكبير، في حين أن هذا الانفتاح يجب أن يكون على ذي العقل اللبيب وفق نطاق الإيجاب لا السلب، بمعنى أن يتمحور في تلاقح الأفكار وفي تطوير المفاهيم العلمية من مراتع التكنولوجيا والتطور الحضاري، بيد أن واقع جامعاتنا اليوم وللأسف الشديد بات يتمحور لدى بعض شبابنا وللأسف الشديد في إطار الميوعة ومظاهر التقليد لمجتمعات لا تملك ما نملكه من إرث حضاري وأخلاقي كبيرين، ومن هنا نستوقف الجميع في محط المسؤولية لأننا بالفعل سنسأل يوم القيامة عن أخوتنا وأبناء جلدتنا ووطننا عن ما قدمناه لهم من نصح وإرشاد، ناهينا عن دعوى القرآن الكريم (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِلِغَتِي هِيَ أَحْسَنُ..)، وحسب الآية الكريمة تكفي وتفي لهذا الغرض بما فيه أسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،



الموسيقى التصويرية التي ترافق عرض صورة معينة لمنظر طبيعي كالصحراء والبساتين والأنهار والبحار يتخيل المستمع كأن يعيش أجواء ما ترمز إليه الصورة، هذا القسم محلل وأنته أيضاً محلله، ما لم تكن الصورة بديهة محرمة من حيث العرض والرؤية. فضائية معينة وهذه تتميز بها إذاعة عن قناة أو قناة عن قناة، وهذه أيضاً مباحة وآلتها مباحة أيضاً. الموسيقى التي يستعان بها لبعث الحماس في الجيش ويمكن التعبير عنه بالموسيقى العسكرية. وهذه أيضاً مباحة وآلتها تمتلك. الموسيقى التي تكون على الحان غنائية وحركات الرقص المحرمة، هذا القسم من الموسيقى محرم والآته محرمة أيضاً. وينبغي أن تعلم أنه حسب ما عرفنا أن الآلات لأقسام وأصناف الموسيقى كلها مشتركة، بمعنى أن آلة واحدة تستخدم للأصناف المذكورة كلها، فيكون حكم هذه الآلة حكم السكين الذي يمكن أن تستخدمه في الحلال والحرام وحكم جوارحك التي يمكن استخدامها في الحلال والحرام. نعم لو وجدت آلة مختصة بالقسم المحرم بأن لا يستخدم - عادة - إلا في القسم المحرم وتعتبر من الآلات الموسيقية المحرمة فهي محرمة لا يمتلكها مسلم ولا يجوز إبقائها ويجب إتلافها. والله العالم.

يتعاطاه سواق الإبل في القوافل ليساعد الإبل على التحمل لأتعاب المشي وكانت تسرع وتستخف له. والله العالم.

**س: أنا شخص مولع بالموسيقى وليس أي موسيقى أنما الهادئة والكلاسيكية التي يقول السيد الخوئي (قد) لا بأس أن استمع إليها خصوصاً بعد ما عرفت أن لها تأثير صحياً نفسياً على تنظيم الجهاز العصبي والسيد الخوئي (قس) يرى حينئذ حليتها أيضاً.**

**سؤالي بالتحديد:**

- ١- هل أن العزف على الآلات الموسيقية بمختلف أنواعها حرام أم حلال؟ وهل هناك أنواع محللة وأخرى محرمة؟
  - ٢- لو أردت اقتناء بعض آلات الموسيقى التي يحل العزف عليها فهل ذلك حرام؟
  - ٣- هذه الضابطة التي يكررها الفقهاء في رسائلهم العملية (ما ناسب مجالس اللهو والطرب) لتحديد حلية وحرمة العزف والاستماع للموسيقى أليست هذه الضابطة غير ضابطة وهي أشبه بتفسير الماء بالماء؟ ما هو المناسب لمجالس اللهو والطرب؟ أي نوع ضابطة خافية على الفقهاء فضلاً عن المكلفين من الموسيقى يريد الفقهاء، هناك الآن أنواع ومجالات وأماكن للعزف لا حصر لها كما أن الآلات كذلك؟ أفيدونا بالتفصيل والشرح.
- ج: بسمه سبحانه: أعلم يا بني أن الموسيقى على اختلاف أنواعها وسعة أفرادها تنقسم إلى أصناف:**

**جائزاً بدون أي ضوابط إلى طريقة الأناشيد؟ وهناك الآن الكثير من الأناشيد تعرض على القنوات الشيعية هل جائز الاستماع إليها؟**

**ج: بسمه سبحانه: الموسيقى التصويرية والعسكرية التي يقصد بها بث الحماس بالجنود وغيرهم والموسيقى التي تعتبر رمز إذاعة معينة محللة والمرتبطة على الحان الأغاني والتي ترافق الرقص محرمة، أما الأغاني فهي محرمة إلا أن تغني المرأة للنساء فقط في العرس بشرط أن تكون خالية من البذاءة والكذب. وأما الأناشيد إن كانت على لحن من الحان الغناء فهي محرمة أيضاً. والله العالم.**

**س: سؤالي بخصوص استخدام الآلات والأجهزة الموسيقية في الأغراض الدينية وذلك عبر الأسئلة الآتية:**

**هل يجوز استخدام جهاز الأورك بالتحديد؟ كما علمنا بأن الآلات التي تعتبر من المشتركات يجوز استخدامها ولكن ما هو المعيار والمحدد؟**

**بالنسبة للآلات المحرمة والتي تستخدم في مجالس اللهو والفسوق هل يجوز استخدامها في الأغراض الدينية؟**

**هل يجوز استخدام الموسيقى في الأناشيد الإسلامية والمراثي والموايد؟ وما هو القدر المتاح؟**

**هل يجوز استخدام آلات موسيقية محللة في إصدار أصوات ونغمات مماثلة لتلك التي تصدرها الآلات الموسيقية المحرمة؟**

**هل استخدام الأهات جائز أم لا؟**

**ج: بسمه سبحانه: أعلم يا بني أن الموسيقى على أنواع: منها ما يكون رمزاً للإذاعة. ومنها ما يكون موسيقى عسكرية تستخدم لبعث الحماس في الجنود والمجاهدين ومنها الموسيقى التصويرية وهي غالباً ترافق عرض الصور في التلفزيون ونحوه للإيحاء بحالة معينة لدى المشاهد.**

**وهناك موسيقى حزينة وهي التي قد تستخدم لمعالجة بعض الأمراض أو الموسيقى المهدئة للأعصاب يستخدمها بعض الأطباء لمعالجة المريض من حالة عصبية وهذه كلها جائزة.**

**أما الموسيقى التي ترتب وتتنسق على طراز الغناء وترافق غالباً الأغاني فهي التي يجب الاجتناب عنها وأما الموسيقى التي ترافق الرقص فإن كان الرقص مباحاً كأن ترقص الزوجة لزوجها أو هما معاً أو هو يرقص لها فلا مانع منه وأما الرقص المحرم غير المذكور فالموسيقى المرتبطة به بحكمة وهو محرم. والله العالم.**

**س: ما هو التعريف الفقهي للغناء؟**

**ج: بسمه سبحانه: هو الصوت المرجع المطرب بمعنى أن يعني يكون من شأنه خلق الطرب وإن لم يتأثر المستمع أو لم ينتبه إلى تأثيره. والله العالم.**

**س: هل يوجد نص قرآني صريح أو حديث عن النبي (ص) ينص على حرمة الغناء؟**

**ج: بسمه سبحانه: توجد آيات قرآنية وروايات معتبرة في الكتب فإن شئت البحث فأرجع إلى الكتب الفقهية الاستدلالية والمتوفرة لدى المؤمنين. والله العالم.**

**س: ما هو الفرق بين الغناء والحدي (حدي النوق)؟**

**ج: بسمه سبحانه: قد يفترقان وقد يجتمعان فإن صدق تعريف الغناء فهو محرم وإن لم ينطبق عليه ذلك التعريف فحينئذ يكون من حدي الإبل وهو الذي**

**س: هل يجوز الاستماع إلى الموسيقى التي تستعمل في الأخبار وموسيقى الحرب والموسيقى التي تستخدم في البرامج الدينية؟**

**ج: بسمه سبحانه: الموسيقى على أنواع منها ما يكون رمزاً للإذاعة ومنها ما يكون موسيقى عسكرية تستخدم لبعث الحماس في الجنود والمجاهدين ومنها الموسيقى التصويرية وهي غالباً ترافق عرض الصور في التلفزيون ونحوه للإيحاء بحالة معينة لدى المشاهد وهذه كلها جائزة والتي تكون على طراز الغناء أو على أنغامه كالرقص وغيره، فيجب الاجتناب عنها. والله العالم.**

**س: أنا عشت مدة (١٥) سنة في إيران، وكانت توجد أغاني تسمى بالأغاني المجاز يعني محللة لديهم، وكانوا أصدقائي يسمعونها وعندما سألتهم كانوا يقولون بأنها حلال، فهل يجوز سماع هذه الأغاني علماً أنها أغاني إيرانية وكانوا يرسلوا إلى إحدى الوزارات ليتم تصديقها بأنها مجازة فهل أستطيع أن اسمع هذه الأغاني؟**

**ج: بسمه سبحانه: لسنا ندري صحة ما تسببه إلى غيرنا والحق المحقق حرمة الاستماع إلى الأغاني إلا في الأعراس إذا كانت المغنية امرأة وللنساء فقط، ولا يصل صوتها إلى الرجال المحارم وغير المحارم، بشرط أن يخلو الغناء في العرس عن البذاءة والفساد. والله العالم.**

**س: ما رأي سماحتكم بسماع الأغاني الخالية من الألفاظ البذيئة وخالية من كلمات الحب والعشق وتحتوي معاني تقوم بإلهام المستمع وتساعد في تخطي صعوبات الحياة وبعضها يكون خالي من الكلمات وهي مجرد لحن أو معزوفة؟**

**ج: بسمه سبحانه: أعلم يا بني أن الغناء فعله والاستماع إليه من الكبائر، وخلوه من الكلمات البذيئة لا يبيحه بل ولتوت آية من القرآن أو قصيدة في مدح النبي (ص) وآله (ع) أو أي مطلب ديني أخلاقي اجتماعي بلحن الغناء لم يكن ذلك كافياً في إباحته، والموسيقى التي تكون على طراز الغناء، حكمها حكمه، نعم يباح الغناء لأمرأة في مناسبة الزواج والعرس، بشرط خلوه عن البذاءة وانحصار المستمع في النساء. والله العالم.**

**س: يوجد في منطقتنا فرقة للرجال تقوم بإحياء الأفراح (الأعراس) وهذه الفرقة تقوم بإنشاد المدايح الحمديّة والأغاني الهابطة خلال الزفات، ومن ناحية أخرى تستخدم الطبول وما شابه خلال الحفل ويقوم أعضاء الفرقة بالرقص، وللمعلومة أن الفرقة تأخذ أجر على ذلك، ما رأي سماحتكم في ذلك؟ وما حكم الأموال التي تأخذها الفرقة؟**

**ج: بسمه سبحانه: يحرم الغناء ولو كان في صورة ضمن تلاوة القرآن أو إنشاد أشعار في مدح المعصومين أو غيرهم، وأما الأغاني الهابطة ففيها الحرمة مضافاً إلى الفساد، من جهة ما تشتمل عليه الأغاني من المجون، نعم قد أفتينا بجواز أن تغني المرأة في العرس بشرطين الأول أن ينحصر المستمع في النساء ولا يسمع أو ينصت الرجال، ولو كان محرماً للمغنية أو زوجها والثاني أن يخلو ذلك الغناء من البذاءة والفحش والكذب والإساءة إلى احد من المسلمين. والله العالم.**

**س: ما هو الغناء المحرم؟ وما هو الغناء المحلل؟ وما هي الموسيقى المحللة؟ وما هي الموسيقى المحرمة؟ ثم ما هو تعريف الغناء؟ وهل هناك اختلاف؟ وهناك الآن أناشيد عن أهل البيت (عليهم السلام) أو الأخلاق وعن بر الوالدين والعلاقة مع الله، وهل هذا**



## محادثة بين السيد أبو القاسم الخوئي (قدس) وحر من اليهود

معجزات موسى عليه السلام لم تثبت عند المسلمين ولا عند النصارى إلا بإخبار نبيهم بذلك لا بالتواتر فإذا لزم تصديق المخبر عن تلك المعاجز وهو يدعي النبوة لزم الإيمان به والاعتقاد بنبوته ، وإلا لم تثبت تلك المعاجز أيضا ، هذا شأن الشرائع السابقة .  
أما شريعة الإسلام فإن حجتها باقية تتحدى الأمم إلى يوم القيامة ، وإذا ثبتت هذه الشريعة المقدسة وجب علينا تصديق جميع الأنبياء السابقين لشهادة القرآن الكريم ونبي الإسلام العظيم .  
وإن فالقرآن هو المعجزة الخالدة الوحيدة الباقية التي تشهد لجميع الكتب المنزلة بالصدق ، ولجميع الأنبياء بالتزيه .

العقل من توأطئهم على الكذب ، وهذا شيء لا يسعكم إثباته ، وأي فرق بين إخباركم أنتم عن معاجز موسى عليه السلام وإخبار النصارى عن معاجز عيسى عليه السلام وإخبار كل أمة أخرى بمعاجز أنبيائها الآخرين فإذا لزم على الناس تصديقكم بما تخبرون به ، فلم لا يجب على الناس تصديق المخبرين الآخرين في نقلهم عن أنبيائهم؟  
! . وإذا كان الأمر على هذه الصورة فلم لا تصدقون الأنبياء الآخرين ، قال : إن معاجز موسى ثابتة عند كل من اليهود ، والنصارى والمسلمين ، وكلهم يعترفون بصدقها . وأما معاجز غيره فلم يعترف بها الجميع ، فهي لذلك تحتاج إلى الإنبات فقلت له : إن

قد جرت محادثة بيني وبين حبر من أحبار اليهود تتصل بموضوع انتهاء شريعتهم بانتهاء أمد حجتها وبرهانها .  
قلت له : هل التدين بشريعة موسى عليه السلام يختص باليهود أو يعم من سواهم من الأمم؟ فإن اختصت شريعته باليهود لزم أن تثبت لسائر الأمم نبيا آخر ، فمن هو ذلك النبي؟ وإن كانت شريعة موسى عامة لجميع البشر ، فمن الواجب أن تقيموا شاهدا على صدق نبوته وعمومها ، وليس لكم سبيل إلى ذلك فإن معجزاته ليست مشاهدة للأجيال الآخرين ليحصل لهم العلم بها ، وتواتر الخبر بهذه المعجزات يتوقف على أن يصل عدد المخبرين في كل جيل إلى حد يمنع

## مناظرة السيد محمد تقي الحكيم مع بعض علماء الأزهر في حكم فتح باب الاجتهاد



قلت: ومفاهيم أبي حنيفة في المجالات التشريعية هل وصلت إلينا ضمن ما وصل من كتب التشريع أو لا؟  
ثم المفاهيم التي جرت عليها من قبل تلامذته وغيرهم من أئداده من المجتهدين هل وصلت إلينا أيضا؟  
قال: بلى.

قلت: أمن المنطق . فيما ترون . أن نقول لشخص يملك من مصادر التشريع أضعاف ما يملكه السابقون، ويملك كل ما يملكونه من تجارب، بالإضافة إلى ما جد عليها من تجارب العلماء في أكثر من عشرة قرون، إن هؤلاء من السابقين أعلم منك فلا يسوغ لك أن تفكر في مقابل ما يقولون . مع اتضاح جملة من المفارقات لديه . في نتائج ما انتهوا إليه، وكيف يكون السابق أعلم مع ضآلة تجاربه بالنسبة إلى لاحقيه؟

قال أحدهم: والقصور فينا ماذا نصنع به.  
قلت: يا أخي، وأين موضع القصور فينا أتري أن الله (عز وجل) جعل الطاقات المبدعة وقفا على عصر دون عصر، أليس في هذا النوع من التشكيك في إمكاناتنا قتل للمواهب التي أودعها الله في النفوس.  
قال: ألا ترى أن الإشكال نفسه يرد عليكم في الأخذ عن أئمتكم؟ وهم ممن عاشوا في تلك العصور.

قديم، وظل بابه مفتوحاً عندهم إلى اليوم.  
س: وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ألم يخططوا لشيعتهم أصولهم التي يستنبطون منها، فلماذا اعتبر اجتهادهم مطلقاً واجتهاد غيرهم مقيداً؟  
ج: للجواب على هذا السؤال . وقد وجه إلينا نظيره هناك . فإن علينا أن نحدد وظيفة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، وهل نعطيههم صفة الاجتهاد كغيرهم من أرباب المذاهب أو لا ، إن الذي قامت عليه الأدلة أن الأئمة ليسوا بمجتهدين، وإنما هم مبلغون عن النبي (صلى الله عليه وآله)، فما يخططونه من الأصول فإنما هو من تخطيط الإسلام نفسه.  
وإن شئت أن تقول أنهم (عليهم السلام) من أصول التشريع الذي أنهى إلى حجيته اجتهاد العلماء، لا أنهم مخططون للأصول، فحسابهم من حيث التبليغ حساب النبي (صلى الله عليه وآله) مع فارق الوحي فقط.

س: كيف استقبال نياً فتح باب الاجتهاد بين العلماء في القاهرة؟

ج: الذين قدر لنا الاجتماع بهم من الأعلام كانوا منقسمين على أنفسهم، فمنهم من استقبله برحابة صدر، ومنهم من لم نجد الترحيب الكافي لديه، وكمثل على ذلك قمنا بزيارة لمكتبة الأزهر، وكان في إدارة مدير المكتبة بعض العلماء من الأزهريين، فاستكثر أحدهم فتح باب الاجتهاد، وحمل على دعائه حملة فيها الشيء الكثير من العنف، وتجاوب معه جل الحاضرين. فالتفت إلى مدير المكتبة وهو فضيلة الشيخ أبو الوفا المراغي، وقلت له: كم يوجد في مكتبكم هذه من الكتب؟

قال: مائة وعشرون ألفاً.  
قلت: وكم كان منها في عهد أبي حنيفة مثلاً.  
قال: القليل نسبياً.

من ضمن ما ذكره مندوب الإيمان في محاورته مع السيد محمد تقي الحكيم عن طبيعة الحديث في الجلسة الختامية للمؤتمر الإسلامي، هو: ما يتعلق بموضوع فتح باب الاجتهاد، وما دار حوله من الأخذ والرد مع بعض العلماء هناك، وإليك نص الحوار في ذلك ونشير إلى أنها قد نشرت قبل عقود في كتاب ثمرات النجف للسيد محمد تقي الحكيم.

س: هل اطلعت على مقررات المؤتمر قبل نشرها، وما هو دوركم في المشاركة في صياغتها؟

ج: نعم سمعتها في الجلسة الختامية، ولم يكن لي أي دور في المشاركة في وصفها أو إقرارها، لعدم حضوري من بداية المؤتمر، وصياغتها إنما تعود إلى أعضاء المجمع بعد انتزاع أفكارها من مجموع ما ألقى في المؤتمر، وبما أنني لم أحضر كل ما دار في المؤتمر، فلم أجد لنفسي أي مسوغ للدخول في حديثها نقضاً أو إبراماً.

س: ما هي أهم هذه المقررات في نظركم؟  
ج: أهمها في اعتقادي الدعوة إلى فتح باب الاجتهاد المطلق، لما فيه من إعادة الثقة إلى نفوس العلماء وفسح المجال أمامهم، لأعمال تجاربهم في مجالات المعرفة، بدلاً من الوقوف عند تجارب السالفين، التي لم يعد الكثير منها ملائماً لما تقتضيه الحجة القائمة ولا لطبيعة الزمن.

س: وباب الاجتهاد ألم يكن مفتوحاً من قبل؟  
ج: المفتوح منه عند أرباب المذاهب الأربعة هو خصوص الاجتهاد المذهبي، أي المقيد ضمن مذهب معين، وفخواه حصر نطاق الاجتهاد في أعلى مراتبه باستنباط الفروع الفقهية، دون النظر في الأصول، لاعتبارهم أن الاجتهاد في أصول الفقه هو حق إمام المذهب، وعليهم إن يقلدوه فيها، ولكن الشيعة أخذوا بالاجتهاد المطلق، أي الاجتهاد في الفروع والأصول من

قلت: إن الإشكال وارد علينا لو قال أئمتنا أن ما نأتي به من أحكام فإنما هو من نتائج اجتهاداتنا، أما وأنهم يصرحون بأن قول أحدهم إنما هو قول النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو قول جبرائيل عن الله (جل أسمه)، وقامت الأدلة لدينا على صدق هذه الدعوى، فإن هذا الإشكال فيما أرى لا موضع له، نعم لو كنا نتقيد في نطاق اجتهادات العلماء السابقين أمثال الشيخ المفيد والطوسي لكان حسابنا نفس هذا الحساب.

## هل قابلنا إحسان الله بالإحسان؟

إن من أسماء المولى عز وجل (المحسن): وإحسانه يشمل مخلوقاته جميعاً لا سيما أشرفهم وأكرمهم في الخليقة وهم البشر؛ حيث أنعم عليهم بالخير والبركات وجعل كل الكائنات في خدمتهم. ولكن نحن عبده هل قابلنا هذا الإحسان بالإحسان كما أمرنا الله تعالى في محكم كتابه: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)، أم إننا قابلناه بالذنوب والمعاصي والسيئات؟! ألا نستحي من أنفسنا أن نكافئ المحسن بجزيل النعم بالإساءة وبالإعمال القبيحة الصادرة عنا؟ قال أمير المؤمنين (عليه): "عادة اللئام المكافأة بالقبيح عن الإحسان"، وعنه (عليه): "شرُّ الناس من كافأ على الجميل بالقبيح".

هل نحن من اللئام؟! وهل نحن من شرُّ الناس؟! فلنقف مع أنفسنا ولو قليلاً ونحاسبها ونسألها إلى أين نحن ذاهبون؟! وكيف لنا أن نردُّ الجميل ونقابل الإحسان بالإحسان؟

لكي نعرف الجواب الصائب ونسلك الطريق الصحيح، علينا أن نعود إلى منبع الحكمة والهدى.. روى عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: "إذا أحسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله بكل حسنة سبعمئة..."

فقلت له: وما الإحسان؟ قال: (عليه السلام): إذا صليت فأحسن ركوعك وسجودك، وإذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك... وكل عمل تعمله لله فليكن نقياً من الدنس".

وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) سئل عن الإحسان، فقال (صلى الله عليه وآله): "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك".

إذن لكي نكون من المحسنين لابد أن يأتي بأعمالنا على وجه حسن؛ أي الإخلاص لله وحده وطاعته، قال تعالى: (بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة/١١٢).

وبالنتيجة: إن الله سبحانه في غنى عنا ونحن الفقراء إليه، أليس هو القائل: (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...) (الإسراء/٧)، (وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) (العنكبوت/٦)؟

ويقول أمير المحسنين الإمام علي (عليه السلام): "وانك إن أحسنت فتنفسك تكرم، وإليها تحسن، إنك إن أسأت فتنفسك تمتهن وإياها تغبن"؟

## متى يصبح العلم نافعا

### قبس من وصايا سماحة المرجع (دام ظله) للشباب

اعلموا يا أولادي أن العلم إذا طلبته لأن تصبح عالماً تخدم به بلادك الإسلامية لتحرر إخوانك المسلمين من ذلة الخضوع للكفار والحاقدين فإنك تطلب الآخرة بذلك، وأما إن كنت تطلبه لأجل أن تحصل على الشهادة والوظيفة والمال فأنت تطلبه للدنيا وفيه الهلاك والذل وإذلال العلم، وقد روي عن النبي (ص) أنه قسم العلم إلى صنفين علم الأديان وهو الذي تكفلته الحوزة العلمية في النجف الأشرف وسائر الحوزات المنتشرة في العالم وعلم الأبدان هو الذي يقصد به معرفة ما به صلاح البدن وهو يعم العلوم الحديثة والتكنولوجية بأنواعها التي نفتقر إليها في حياتنا اليومية.

### الزهراء منطلق الأنوار المحمدية (ع)

الزهراء (ع) قطب الرحي لببيت الرسالة ومنطلق الأنوار إلى ذرية الرسول الأعظم (ص)، فهي كانت لأبيها بنتاً وأماً، لتهيئ له ما يمكن أن تقعله البنت أو الأم للإنسان، فلقيت بأم أبيها، كما كانت أعظم سند لعلي (ع) في أحلك الظروف التي تلت وفاة النبي (ص)، وكانت منطلق الإمامة من أولاد علي بن أبي طالب (ع)، فهي محور الإمامة، ومستند النبوة ونور العفة والكرامة وزلال الطهارة ومنبع العصمة.

### من فيوض سماحة المرجع (دام ظله):

- الرقيب الذاتي هو الدافع لمجابهة كل مظاهر التخلف والانحلال المتفشية في المجتمعات الإسلامية.
- العمود الفقري لكل نظام هو مراقبة الأخطاء، .... وإن عُدتم فقدت الدولة أهم مكوناتها..
- إن لم ينصر المؤمن أخاه المؤمن فكأنه تخلى عن مقتضيات إيمانه بالله سبحانه.
- المرأة لها تأثير اجتماعي أكثر من الرجل لأنها هي من يربي وهي سيدة الأسرة.
- إن سر عظمة الإنسان وجلالة قدره تتجلى بمقدار التزامه وتقيدته وتحصنه بالمبادئ التي يؤمن بها.
- إن قبول جميع الأعمال مرتبط بتقوى الله والإخلاص له في العمل.
- المؤمن الصادق هو من يتنازل عن أمواله وعن ذاته في سبيل الله سبحانه وتعالى.

## أطعمة تقلل من مسـ تويات التوتر



### × البرتقال:

وجدت دراسة ألمانية في Psychopharmacology أن فيتامين ج يساعد على تخفيض الإجهاد وإعادة ضغط الدم وهرمون الكورتيزول إلى المستويات الطبيعية بعد حالة الإرهاق. فيتامين ج مشهور أيضاً بقدرته على تحسين جهاز المناعة.

### × البطاطا الحلوة:

تعتبر البطاطا الحلوة من مخفضات التوتر لأنها تشبع رغبتنا بالنشويات والسكريات معا بطريقة طبيعية. تحتوي البطاطا الحلوة على البيتا كاروتين وفيتامينات أخرى، وتساعد الالياف على معالجة الكربوهيدرات بإسلوب بطيء وثابت وبالتالي تقلل من المزاجية.

### × المشمش المجفف:

المشمش غني بالمغنيسيوم، الذي يقلل مستويات الإجهاد ويرخي العضلات بشكل أيضاً.

### × اللوز والفستق والجوز:

اللوز غني بفيتامين ب وإي، الذي يساهم في رفع نظام المناعة، بينما يساعد الجوز والفستق على خفض ضغط الدم.

### × الخضار الخضراء:

القرنبيط، اللفت، والخضار الورقية ممتلئة من الفيتامينات التي تساعد على إعادة إحياء القوة لأجسامنا في أوقات الإجهاد.

## تأثير الصوت القرآني على البدن

العلم الحديث يقول أن الصوت صورة من صور الطاقة.. والصوت المسموع يحمل معاني ومفاهيم يؤثر على النفس.. ومن الملفت في هذا المجال أنه قام فريق عمل طبي بأبحاث في أكبر العيادات بمدينة بنما بولاية فلوريدا للتعرف على أثر القرآن في النفس البشرية.. استعانوا بأجهزة معقدة وكمبيوترات لقياس التغيرات الفسيولوجية على عدد من المتطوعين.... فمن هؤلاء المتطوعون؟.. كان فيهم من هو مسلم و من هو غير مسلم ، تم تقسيمهم إلى مجموعات.. مجموعة يُتلى عليها القرآن.. ومجموعة يُتلى عليها قراءات عربية غير قرآنية ولكن بنفس المعاني.. ومجموعة أخرى لا يُتلى عليها شيء..

تم عمل هذه التجربة ٨٥ مرة لكل مجموعة في نفس المكان .. فكانت النتيجة مذهلة إذ لوحظ أن المجموعة التي تلي عليها أي كلام ، والمجموعة التي لم يتل عليها شيء كانت بنفس المعدلات الفسيولوجية والعصبية أما المجموعة التي كان يُتلى عليها القرآن فقد لاحظوا عليها ما يلي: تغيرات في التيار الكهربائي بالعضلات تغيرات في قابلية الجلد للتوصيل الكهربائي تغيرات في الدورة الدموية تغيرات في ضربات القلب وحرارة الجلد كان هناك أثر فسيولوجي مُهدئ واضح بشكل عجيب والغريب أنه حتى أولئك الذين لا يفهمون لغة القرآن كان عليهم أثر إيجابي وبالمناسبة لم يكونوا يعلموا بأن ذلك هو كلمات من القرآن



يا لقبح ما يسند عجائب هذا الوجود للصدفة والاتفاق .. فلو اقيمت الحبال على غاربها هل يترشح من هذه البسائط تلك المركبات المذهلة

## نهج البلاغة وتطور المسلمين

أستاذ بريطاني بجامعة كامبرج قال: لو ان الدنيا عملت بكتاب نهج البلاغة لساد السلام فيها. فقيل له يا أستاذ: إذا كان الأمر هكذا فاللزام دعوة المسلمين للعمل بنهج البلاغة قبل غيرهم. فقال بامتعاض: اتركهم.

قيل له: لماذا؟ قال: أنهم لو عملوا بنهج البلاغة فستنتهي سيادتنا، و لو عمل المسلمون يوماً بنهج البلاغة، سيكون ذلك اليوم هو النهاية المحتومة لسيادتنا على العالم.

## من نسي الذكر وفي يده سبحة من تربة الحسين عليه السلام كتب له أجره



عن الإمام الصادق عليه السلام: "السبحة التي من طين قبر الحسين (ع) تسبح بيد الرجل من غير أن يسبح"

قال الصادق (ع): إن الله جعل تربة جدي الحسين (ع) شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبلها ويضعها على عينيه وليمرها على ساير جسده وليقل:

" اللهم بحق هذه التربة، وبحق من حل بها وثوى فيها، وبحق أبيه وأمه وأخيه والأئمة من ولده، وبحق الملائكة الحافين به، إلا جعلتها شفاء من كل داء، وبرءاً من كل مرض، ونجاة من كل آفة، وحرزاً مما أخاف وأحذر " ثم ليستعملها".

قال أبو أسامة: فإني أستعملها من دهري الأطول، كما قال ووصف الصادق (ع) فما رأيت بحمد الله مكروهاً"

**العنوان:**  
جمهورية العراق / النجف الأشرف  
ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.  
المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨

**مكتب سماحة المرجع (دام ظله):**  
ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف.  
**هاتف:**  
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨  
٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٣٥٦٨

**المحمول:**  
٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨  
٠٠٩٦٤ / ٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤  
فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

**البريد الإلكتروني:**  
info@alnajafy.com

**رئيس التحرير:** نصير الحسناوي  
**مدير التحرير:** مهدي الفحام  
**سكرتير التحرير:** علي الوائلي

**التحرير:**  
محمد الشرع  
عباس شربة  
مصطفى القيسي

**المصورين:**  
مصطفى الفتلاوي  
صفاء الجزائري  
حبيب الكعبي  
كرار الشوك

**التصميم والاخراج الفني:**  
حيدر محمد الطريفي